

كِتَابُ الشَّئِيَةِ

حَدِيثُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الصَّحْرَاءِ، فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ سُوفٍ، بَيْنَ صَحْرَاءِ فَارَانَ وَمُدُنِ ثُفُلَ وَلَا بَانَ وَحَضْرِيُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ وَهِيَ تَبْعُدُ مَسِيرَةً أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا عَبْرَ مَنَظِقَةِ سَعِيرَ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ إِلَى قَادَشَ بَرْيَعٍ.

٣ فَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُولَ لَهُمْ. ٤ حَدَّثَ هَذَا بَعْدَ أَنْ هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونِ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي مَدِينَةِ إِذْرَعِي.

٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوآبَ يَشْرُحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ فَقَالَ:

٦ «تَكَلَّمْ إِلَهُنَا إِلَيْنَا فِي جَبَلِ حُورِيبَ وَقَالَ: كَفَاكُمْ قُعُودَ عِنْدَ هَذَا الْجَبَلِ! ٧ قَوْمُوا وَتَابِعُوا رِحْلَتَكُمْ إِلَى مَنَظِقَةِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، وَكُلَّ جِبْرَانِهِمْ فِي مَنَظِقَةِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَالْمَنَظِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالسَّهُولِ الْغَرِيبَةِ وَالتَّنْقَبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَيْ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمَنَظِقَةِ لُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٨ هَا أَنِّي قَدْ وَضَعْتُ تِلْكَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ، أَنَا اللَّهُ، أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِيَسْلِبَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.»

اِخْتِيَارُ الْقَادَةِ

٩ «قُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: لَا اسْتَطِيعَ وَحْدِي أَنْ أَهْتَمَّ بِأُمُورِكُمْ. ١٠ إِلَهُكُمْ كَثَّرَكُمْ، فَهَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ. ١١ فَلْيُضَاعَفْ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَدَدَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَلْيَبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١٢ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ اثْقَالَكُمْ وَأَحْمَالَكُمْ وَقَضَايَاكُمْ؟ ١٣ اخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي فَهَمٍ وَخَبْرَةٍ، لِأَعْيِنَهُمْ رُؤَسَاءَ لَكُمْ.»

١٤ «فَقُلْتُ: «هَذَا أَمْرٌ جَيِّدٌ يَنْبَغِي عَمَلُهُ.» ١٥ «فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ قِبَائِلِكُمْ، رَجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي خَبْرَةٍ وَعَيْنَتْهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ، أَيْ قَادَةَ أُلُوفٍ وَقَادَةَ مِثَاطٍ وَقَادَةَ خَمَاسِينَ وَقَادَةَ عَشَرَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ بِحَسَبِ كُلِّ قِبَائِلِكُمْ.»

١٦ «وَأَوْصَيْتُ قُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ لَهُمْ: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ الَّتِي بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ، مُوَاطِنًا كَانَ أَمْ غَرِيبًا مُقِيمًا بَيْنَكُمْ. ١٧ لَا تَحَازُوا فِي الْقَضَاءِ، بَلِ اسْتَمِعُوا إِلَى الصَّغِيرِ وَالْعَظِيمِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. لَا تَخَافُوا أَحَدًا لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْقَضِيَّةُ الَّتِي تَصْعُبُ عَلَيْكُمْ، أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُهَا. ١٨ وَهَكَذَا أَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِكُلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوهُ.»

اسْتِكْشَافُ الْأَرْضِ

١٩ «وَانْطَلَقْنَا مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ، وَسَيَّرْنَا عَبْرَ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى الرَّهْبِيَّةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، كَمَا أَمَرْنَا إِلَهُنَا. وَوَصَلْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْيَعٍ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: «قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ

الْجَبَلِيَّةَ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُنَا لَنَا. ٢١ هَا هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَضَعَهَا إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ، فَادْهَبُوا وَامْلِكُوهَا كَمَا وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ. لَا تَزْنَعُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَيْءٍ. ٢٢ «فَأَتَيْتُمْ جَمِيعَكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: «لِنُرْسِلَ رَجُلًا أَمَامَنَا لِيَسْتَكْشِفُوا لَنَا الْأَرْضَ، ثُمَّ يَعُودُوا بِخَبَرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَتَسْلُكُهَا، وَالْمُدُنَ الَّتِي سَتَذْهَبُ إِلَيْهَا.» ٢٣ فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٢٤ فَدَارُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَاسْتَكْشَفُوهُ. ٢٥ وَاتَّخَذُوا بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَأَحْضَرُوهُ لَنَا، وَعَادُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الْأَرْضِ وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا إِلَهُنَا جَيِّدَةٌ.»

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرِيدُوا الذَّهَابَ إِلَى الْأَرْضِ، بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى أَمْرِ إِلَهُكُمْ. ٢٧ تَذَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: «لَإِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُنَا، أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُيَخِّجَ لِلْأُمُورِيِّينَ فُرْصَةً لِقِتْلَانَا. ٢٨ أَيُّ مَصِيرٍ يَنْتَظِرُنَا هُنَاكَ؟ لَقَدْ أَثَارَ إِخْوَتُنَا الْخَوْفَ فِي قُلُوبِنَا إِذْ قَالُوا: الشَّعْبُ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَالْمُدُنُ حَصِينَةٌ وَأَسْوَأُهَا مَرْتَفَعَةً كَارِثَافِ السَّمَاءِ، كَمَا أَنَّنَا رَأَيْنَا الْعِنَاقِيِّينَ هُنَاكَ.» ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: «لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ إِلَهُكُمْ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا فَعَلَ أَمَامَ عَيْنُونَكُمْ فِي مِصْرَ. ٣١ رَأَيْتُمْ كَيْفَ حَمَلَكُمْ إِلَهُكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَمَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ ابْنَهُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّذِي يَسِيرُهُ فِيهِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.» ٣٢ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا بِإِلَهِكُمْ، ٣٣ الَّذِي يَسِيرُ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَجِدَ لَكُمْ مَكَانًا تَخِيَمُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَسِيرُ فِي النَّارِ لَيْلًا، وَفِي السَّحَابِ نَهَارًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَ.»

تَوَهَّانِ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ

٢ «ثُمَّ دَرْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. وَسَرْنَا حَوْلَ مِنْطَقَةِ سَعِيرَ الْجَبَلِيَّةِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «كَفَاكُمْ دَوْرَانًا حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ، اتَّجِهُوا الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤ وَامُرَ الشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ: سَتَعْبُرُونَ حُدُودَ أَقْرَبَائِكُمْ نَسْلَ عَيْسُو الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرَ فَيُخَافُونَ مِنْكُمْ، فَكُونُوا حَذِرِينَ

عَدَمُ السَّمَاحِ لِلشَّعْبِ بِدُخُولِ الْأَرْضِ

٣٤ «وَسَمِعَ اللَّهُ تَذَمُّرَكُمْ فَغَضِبَ جَدًّا وَأَقْسَمَ: ٣٥ «لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ. ٣٦ كَالْبَنِ يَفْتَنُهُ، هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي سَيَرَاهَا. وَلَهُ وَلَيْسَلِهِ فَقَطَّ سَاعُطِي

أ ٢٨:١ العِنَاقِيِّينَ. نَسْلَ عَنَاقٍ. اشْتَهَرُوا كَجَبَايِرَةٍ وَعَمَالِقَةٍ. انْظُرْ

كِتَابِ الْعَدَدِ ١٣:٣٣.

٢٠ وَأَرْضُ الْعَمُوثِيِّينَ أَيْضاً تُعْبَرُ أَرْضُ رَفَائِيصَينَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلاً. وَقَدْ كَانَ الْعَمُوثِيُّونَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرُوتِيِّينَ. ٢١ وَقَدْ كَانُوا شَعْباً قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَانَقِيَّينَ. لَكِنَّ اللَّهَ أَهْلَكَهُمْ مِنْ أَمَامِ الْعَمُوثِيِّينَ. فَطَرَدَهُمُ الْعَمُوثِيُّونَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِنَسْلِ عِيسُو الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي سَعِيرَ بَ حِينَ أَهْلَكَ الْخُورِيِّينَ أَمَامَهُمْ. فَامْتَلَأَ الْأَدُومِيُّونَ أَرْضَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَكَذَلِكَ الْكَفُوتِيُّونَ، الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ كَفُتُورَ، أَبَادُوا الْعَمُوثِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْفَرَى الْقَرِيْبَةَ مِنْ غَزَّةَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ مَكَانَهُمْ.

مُحَارِبَةُ الْأُمُورِيِّينَ

٢٤ «وَقَالَ لِيَ اللَّهُ: «قُمْ وَانْطَلِقْ وَاعْبُرْ وَادِي أَرْنُونَ، فَهَذَا قَدْ أُعْطِيَكَ الْقُوَّةَ لِتَهْرَمَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونِ. فَابْدَأْ بِامْتِلَاكِ أَرْضِهِ، وَبَشِّرْ حَرْبَ عَلَيْهِ. ٢٥ وَسَابِدْ أَنَا الْيَوْمَ بَرَزْعَ رُعْبٍ وَخَوْفٍ مِنْكَ فِي النَّاسِ، حَتَّى يَخَافُوا وَيَرْتَعِدُوا أَمَامَكَ حِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكَ.»

٢٦ «فَارْسَلْتُ رُسُلًا مِنَ الصَّخْرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ بِاتِّفَاقِيَّةِ سَلَامٍ حَيْثُ قُلْتُ لَهُ ٢٧ اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ بِأَرْضِكَ. وَسَبَقَنِي فِي الطَّرِيقِ فَقَطَّ دُونَ أَنْ نَمِيلَ نِيْمَانًا أَوْ يَسَارًا. ٢٨ نَشْتَرِي مِنْكَ الطَّعَامَ بِمَالٍ لِنَأْكُلَ، وَالْمَاءَ لِنَشْرَبَ. فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ عَلَى أَقْدَامِنَا، ٢٩ كَمَا سَمَحَ لَنَا نَسْلُ عِيسُو الْمُقِيمُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَائِيثُونَ الْمُقِيمُونَ فِي عَارَ، لِنَعْبُرَ نَهْرَ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا إِلَهُنَا.

٣٠ «لَكِنَّ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونِ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، لِأَنَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَجَرَأَ قَلْبَهُ، لِكَيْ يُخْضِعَهُ لَكَ كَمَا فَعَلَ الْآنَ. ٣١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «هَذَا قَدْ بَدَأَتْ بِإِعْطَاءِ سِيحُونَ وَأَرْضِهِ لَكَ، فَابْدَأْ بِامْتِلَاكِهَا.»

٣٢ «فَخَرَجَ سِيحُونَ وَشَعْبُهُ إِلَى يَاهَصَ لِمُحَارَبَتِنَا. ٣٣ فَاسْلَمَهُ إِلَهُنَا لَنَا، فَهَزَمْنَاهُ هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ وَكُلُّ شَعْبِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَذْبُحِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَهْلَكْنَا الرِّجَالَ

جِدًّا. ٥ لَا تُحَارِبُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مِنْطَقَةُ سَعِيرَ الْجَبَلِيَّةِ لِعِيسُو مُلْكًا لَهُ. ٦ سَتَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنْهُمْ بِمَالٍ لِنَأْكُلُوا، وَتَسْتَشْتَرُونَ الْمَاءَ مِنْهُمْ لِنَشْرَبُوا. ٧ قَدْ بَارَكَكَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا عَمِلْتَهُ. وَاهْتَمَّ بِكَ فِي هَذِهِ الصَّخْرَاءِ الْعَظِيمَةِ. كَانَ إِلَهُكَ مَعَكَ فِي السَّنَوَاتِ الْأَرْبَعِينَ الْمَاضِيَةِ، وَلَمْ تَحْتِجْ إِلَى شَيْءٍ.»

٨ «حِينَئِذٍ، انْطَلَقْنَا بَعِيدًا عَنْ أَقْرَابِنَا نَسْلِ عِيسُو الْمُقِيمِينَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ، بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى وَادِي الْأَرْدُنِّ، وَبَعِيدًا عَنْ إِبِلَاتَ، وَبَعِيدًا عَنْ عَصْيُونِ جَابِرَ. ثُمَّ ذَرْنَا وَبِزْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَرِّيَّةِ مُوآبَ.

٩ «وَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَزْعُجْ شَعْبَ مُوآبَ وَلَا تُحَارِبُهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ مُلْكًا لَكَ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مَدِينَةُ عَارَ مِيرَاثًا لِنَسْلِ لُوطَ مُلْكًا لَهُمْ.»

١٠ «فَقَدْ سَكَنَ الْإِيمِيُّونَ مَدِينَةَ عَارَ قَبْلاً. وَكَانُوا شَعْباً قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَانَقِيَّينَ. ١١ كَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّ الْإِيمِيِّينَ رَفَائِيثُونَ كَالْعَانَقِيَّينَ، غَيْرَ أَنَّ الْمَوَائِيثِينَ يَدْعُونَهُمُ الْإِيمِيِّينَ. ١٢ كَمَا سَكَنَ الْخُورِيُّونَ فِي سَعِيرَ سَابِقًا، لَكِنَّ نَسْلَ عِيسُو طَرَدُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا عَمِلَ إِسْرَائِيلُ بِشَعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي اِمْتَلَكَهَا، وَالَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ.

١٣ «وَقَالَ اللَّهُ: «وَالآنَ قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. فَعَبْرْنَا وَادِي زَارَدَ. ١٤ وَقَدْ اسْتَغْرَقْنَا السَّفَرُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيحَ إِلَى وَادِي زَارَدَ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَخِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ فَنِي فِي الْمُخَيَّمِ كُلِّ جِيلٍ الْمُحَارِبِينَ تَمَامًا كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ. ١٥ فَقَدْ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ لِيُفَاوَهُمْ، حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ مِنَ الْمُخَيَّمِ، وَأَهْلَكَهُمْ تَمَامًا.

١٦ «وَعِنْدَمَا مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الشَّعْبِ، ١٧ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ: ١٨ «سَتَعْبُرُ الْيَوْمَ حُدُودَ مُوآبَ فِي عَارَ. ١٩ وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْعَمُوثِيِّينَ، لَا تُهَيِّجُوهُمْ وَلَا تُحَارِبُوهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ، لِأَنِّي أُعْطَيْتُهَا لِنَسْلِ لُوطَ مُلْكًا لَهُمْ.»

٩: ٢١ نَسْلُ لُوطَ. أَيُّ مُوآبَ وَعَمُوثُونَ. انْظُرْ كِتَابَ التَّكْوِينِ

١١ «عُوجُ مَلِكٍ بَاشَانَ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ الرُّفَاتِيِّينَ. وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ طَوْلُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ وَأَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ كَذَرَاةِ رَجُلٍ. مَا يُزَالُ مُحْفُوظًا فِي رَبَّةَ مَدِينَةِ الْعُمُوثِيِّينَ.

تَقْسِيمُ أَرْضِ شَرْقِي الْأُرْدُنِ

١٢ «فَأَخَذْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَذَلِكَ بَدْءًا مِنْ عُرُوعِرِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ وَادِي أَرُثُونَ. وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ مِثْقَلَةِ جِلْعَادَ الْجَبَلِيَّةِ وَمُدْنَهَا لِلرُّأُونِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ١٣ وَأَعْطَيْتُ بَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةً عُوجٍ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.»

حَيْثُ إِنَّ كُلَّ مِثْقَلَةِ أَرْجُوبَ، وَالَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَاشَانَ، تُدْعَى أَرْضَ الرُّفَاتِيِّينَ. ١٤ فَأَخَذَ يَائِيرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى كُلَّ مِثْقَلَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ. وَأَطْلَقَ يَائِيرُ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاهَا مُدُنُ يَائِيرَ إِلَى الْيَوْمِ.

١٥ «كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكِيزَ. ١٦ وَكَذَلِكَ أَعْطَيْتُ الرُّأُونِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ الْأَرْضَ الْمُمتَدَّةَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ شِمَالًا إِلَى مُنْصَفِ وَادِي أَرُثُونَ حَيْثُ الْحُدُودُ الَّتِي تُصِلُ إِلَى وَادِي يَبُوقَ، وَهِيَ الْحُدُودُ مَعَ الْعُمُوثِيِّينَ. ١٧ وَكَانَ وَادِي الْأُرْدُنَّ وَنَهْرُ الْأُرْدُنَّ نَفْسُهُ الْحَدَّ الْغَرْبِيَّ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ بَ إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ عِنْدَ سَطْحِ جَبَلِ الْفُسْحَةِ شَرْقًا.

١٨ «وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ: «إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَكُمْ. وَعَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الشُّجْعَانِ الْأَشْدَاءِ فَيَكُمُ أَنْ يَتَسَلَّحُوا وَيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنَّ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَأَمَّا زَوْجَاتُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَخِيَوَانَتُكُمْ، وَالَّتِي أَعْلَمُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ، فَلْيَمْكُنُوا فِي

وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ، فَلَمْ يَبْعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٢٥ لَكِنَّا أَخَذْنَا الْحَيَوَانَاتِ فَقَطْ غَنِيمَةً لَنَا، وَسَلَبْنَا الْمُدُنَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا. ٢٦ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَسْتَطِعْ أَخْذَهَا، ابْتِدَاءً مِنْ عُرُوعِرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى ضِفَةِ وَادِي أَرُثُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ، فَقَدْ أَعْطَانَا إِلَهُنَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٢٧ لَكِنَّا لَمْ تَقْتَرِبُوا مِنْ أَرْضِ الْعُمُوثِيِّينَ، فَتَجَنَّبْتُمْ جَمِيعَ ضِفَافِ وَادِي يَبُوقَ، وَمُدُنَ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرْنَا إِلَهُنَا.

مُحَارَبَةُ شَعْبِ بَاشَانَ

٣ «ثُمَّ دَرْنَا وَصَعَدْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ، وَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَتِنَا فِي إِذْرِعِي.

٢ «فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي سَأُسَلِّمُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَأَرْضِهِ لَكَ، وَسَتَعْمَلُ بِهِ مَا عَمِلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ حَشَبُونَ.»

٣ «فَأَخْضَعَ إِلَهُنَا عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لَنَا، فَهَرَمْنَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. ٤ وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى مُدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. فَقَدْ أَخَذْنَا سِتِينَ مَدِينَةً فِي كُلِّ مِثْقَلَةِ أَرْجُوبَ، وَمَمْلَكَةَ عُوجَ فِي بَاشَانَ. ٥ وَكَانَتْ تِلْكَ الْمُدُنُ مُحَصَّنَةً، ذَاتَ أَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَبُوابٍ مَتِينَةٍ وَأَقْفَالٍ مِنْ حَدِيدٍ. كَمَا أَخَذْنَا بِلَدَاتٍ كَثِيرَةً بِلَا أَسْوَارٍ. ٦ وَأَهْلَكْنَاهُمْ تَمَامًا، كَمَا أَهْلَكْنَا سِيحُونَ مَلِكَ حَشَبُونَ. وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي كُلِّ الْمُدُنِ. ٧ وَأَمَّا جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَغَنَائِمِ الْمَدِينِ فَقَدْ سَلَبْنَاهَا لَنَا.

٨ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ اللَّذِينَ كَانُوا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنَّ. وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُمتَدَّةُ مِنْ وَادِي أَرُثُونَ إِلَى جَبَلِ خَرْمُونِ. ٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُ وَبُيُوتُ جَبَلِ خَرْمُونِ «سِرْيُون». أَمَّا الْأَمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سِنِير».

١٠ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا مُدُنَ السُّهُولِ الشَّمَالِيَّةِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سِلْحَةِ وَإِذْرِعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوجَ فِي بَاشَانَ.»

أ ١٨:٣ «أَذْرِعُ. مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

ب ١٧:٣ «بحيرة الجليل. حرفياً «بحيرة كثارة.»

ج ١٧:٣ «بحر عَرَبَةَ. أي «البحر الميت.» كما يُسمَّى «بحر

الملح.»

فَعُورَ. ^{١٤}أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمَسَّكْتُمْ بِإِلَهِكُمْ فَمَا زِلْتُمْ أَحِبَاءَ.

^٥«ها قد عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ كَمَا أَمَرَنِي إِلَهِي، لَتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لَتَمْتَلِكُوهَا. ^٦فاحرصوا عَلَى إِطَاعَتِهَا. لِأَنَّ هَذَا سَيَكُونُ دَلِيلًا عَلَى حِكْمَتِكُمْ وَفَهْمِكُمْ أَمَامَ الشُّعُوبِ الَّتِي حِينَ تَسْمَعُ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، سَتَقُولُ حَقًّا إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَظِيمَةً، وَأَهْلَهَا حُكْمَاءَ وَفُهَمَاءَ.

^٧«فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ يَهْدِيهِ الْعَظَمَةُ، لَهَا إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كَالِهِنَا حِينَ نَدْعُوهُ؟ ^٨أَمْ هَلْ مِنْ أُمَّةٍ يَهْدِيهِ الْعَظَمَةُ، لَهَا فَرَائِضُ وَشَرَائِعُ عَادِلَةٌ كَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْضَعَهَا أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟ ^٩لَكِنْ احْتَرِسُوا وَانْتَبِهُوا لِقَلَّا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَيْتُمْهَا عَيْنُكُمْ فَلَا تَزُولَ مِنْ أَذْهَانِكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلِّمُواهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَلَا حَفَادِكُمْ.

^{١٠}«لَا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا يَوْمَ وَقَفْتُمْ أَمَامَ إِلَهِكُمْ فِي جَبَلِ حُورِيبَ، حِينَ قَالَ لِي اللَّهُ: «اجْمَعْ الشَّعْبَ إِلَيَّ لِاسْمَعِيَهُمْ كَلَامِي، فَيَتَعَلَّمُوا أَنِّي يَا بُونِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ أَيْضًا». ^{١١}فَقَدْ اقْتَرَبْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ الْجَبَلِ، وَكَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِنَارٍ إِلَى السَّمَاءِ! وَكَانَ هُنَاكَ ظَلَامٌ وَغُيُومٌ كَثِيفَةٌ. ^{١٢}وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلَامِهِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَزُوا لَهُ هَيْئَةً، بَلْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ صَوْتًا فَقَطْ. ^{١٣}وَقَدْ أَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، وَأَمَرَكُمْ بِأَنْ تَحْفَظُوا الْوَصَايَا الْعَشَرَ الَّتِي تَحْتَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ جِجَارَةٍ. ^{١٤}فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أَعْلَمَكُمْ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ لَتَحْفَظُوهَا وَتُطَبِّقُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ لَامِتْلَاكَهَا.

^{١٥}«انْتَبِهُوا جِدًّا! أَنْتُمْ لَمْ تَزُوا أَيَّ شَكْلِ يَوْمَ كَلَّمَكُمْ اللَّهُ فِي جَبَلِ حُورِيبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ^{١٦}إِلَكِي لَا تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ بِصَنْعِ تِمَثَالٍ بِأَيِّ شَكْلِ ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى، ^{١٧}أَوْ عَلَى شَكْلِ حَيَوَانٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ فِي السَّمَاءِ، ^{١٨}أَوْ شَكْلِ زَاخِفٍ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ سَمَكَةٍ فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ. ^{١٩}فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَرَأَيْتُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَكُلَّ الْأَجْرَامِ السَّمَاءِيَّةِ، فَلَا تُخَدَعُوا

الْمُتَدِنِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ، ^{٢٠}إِلَى أَنْ يُرِيحَ اللَّهُ إِخْوَتَكُمْ كَمَا أَرَاكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَهُمْ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُ.»

^{٢١}«وَأَوْصَيْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ لَهُ: «قَدْ رَأَيْتَ كُلَّ مَا عَمِلَهُ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَعْمَلُ اللَّهُ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي سَتَعْبُرُ إِلَيْهَا. ^{٢٢}لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ نَفْسُهُ سَيُحَارِبُ عَنْكُمْ.»

جرمان موسى مِنْ دُخُولِ كَنْعَانَ

^{٢٣}«ثُمَّ تَوَسَّلْتُ إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ: ^{٢٤}«يَا اللَّهُ، هَا قَدْ بَدَأْتَ الْآنَ تَرَى عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّتَكَ. إِذْ لَا يَوْجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. ^{٢٥}اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُعْتَبَرَ النَّهْرَ، وَأَنْ أَرَى الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ غَرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَرَى الْمِنْطَقَةَ الْجَبَلِيَّةَ الْجَمِيلَةَ وَلُبْنَانَ.

^{٢٦}«لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ غَاضِبًا عَلَيَّ جِدًّا بِسَبِّبِكُمْ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي. فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تُصَلِّ أَكْثَرَ! لَا تَطْلُبْ مِنِّي هَذَا الْأَمْرَ! ^{٢٧}اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ، وَانْظُرْ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ. انْظُرْ إِلَى الْأَرْضِ بِعَيْنَيْكَ، لِكَيْتَكَ لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا. ^{٢٨}أَعْطِ تَعْلِيمَاتِكَ لِيَشُوعَ، وَسَاعِدْهُ لِيَكُونَ قُوِيًّا وَشَجَاعًا، فَهُوَ مَنْ سَيَقُودُ الشَّعْبَ فِي غُيُوبِهِمِ النَّهْرَ، وَهُوَ مَنْ سَيُوزَعُ الْأَرْضُ الَّتِي تَرَاهَا عَلَيْهِمْ.»

^{٢٩}«وَهَكَذَا بَقِينَا فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ نَيْبِ فَعُورَ.

التَّشْجِيعُ عَلَى الطَّاعَةِ

«وَالآنَ، اسْتَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أَعْلَمْتُهَا لَكُمْ لَتَعْمَلُوا بِهَا، فَتَحْبُوا وَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ إِلَهُ آبَائِكُمْ وَتَمْتَلِكُوهَا. ^٢لَا تَزِيدُوا عَلَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ احْفَظُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا.

^٣«قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي الْإِلَهِ الْمُزَيَّفِ بَعِلَ فَعُورَ. وَكَيْفَ أَبَادَ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَنْ تَبَعَ بَعِلَ

بِهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ أَعْطَاهَا لِكُلِّ
الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ. ^{٢٠} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ اخْتَارَكُمْ
اللَّهُ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ فُرْنِ الْحَدِيدِ فِي مِصْرَ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ
كَمَا هُوَ حَالُكُمْ الْيَوْمَ.

^{٢١} «وَلَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَأَقْسَمَ أَنْ
لَا أُعْبِرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَيَأْتِي لَنْ أَدْخُلَ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ
الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ مُلْكًا لَكُمْ. ^{٢٢} أَنَا سَأَمُوتُ فِي
هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُعْبِرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَسَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

^{٢٣} «احْذَرُوا أَنْ تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ إِلَيْكُمْ
مَعَكُمْ وَتَنْخَوِثُوا لَكُمْ تِمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ
الَّتِي نَهَاكُمْ إِلَيْكُمْ عَنْهَا. ^{٢٤} لِأَنَّ إِلَهَكُمْ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهٌ
يَغَارُ عَلَى مَجْدِهِ.

^{٢٥} «فَعَيْنٌ يُصْبِحُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ وَأَحْفَادٌ، وَتَكُونُونَ
قَدْ سَكَنْتُمْ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، ثُمَّ فَسَدَتْكُمْ
بِصْنَعٍ تِمَثَالٍ مَنْحُوتٍ بِأَيِّ شَكْلِ، وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ أَمَامَ
إِلَهِكُمْ فَأَغَضِبْتُمُوهُ، ^{٢٦} فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ هَلَاكًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي
سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَمْتَلِكُوهَا. وَلَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، بَلْ سَتَبَادُونَ تَمَامًا. ^{٢٧} سَيُسَيِّتُكُمْ
اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ. قَلِيلُونَ مِنْكُمْ سَيَقُودُونَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي
سَيُرْسِلُكُمْ اللَّهُ إِلَيْهَا. ^{٢٨} وَتَسْتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً مَصْنُوعَةً
بِأَيْدِي الْبَشَرِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ
وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْتُمُ. ^{٢٩} وَتَسْتَطْبِئُونَ إِلَهَكُمْ هُنَاكَ،
فَتَجِدُونَهُ إِنْ طَلَبْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ. ^{٣٠} فَعِنْدَمَا تَكُونُونَ
فِي ضَيْقٍ، وَتَحْدُثُ لَكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ،
جِيئَكُمْ، سَتَعُودُونَ إِلَى إِلَهِكُمْ وَتُطِيعُونَهُ. ^{٣١} وَلَنْ إِلَهَكُمْ
إِلَهٌ رَجِيمٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يُهْلِكَكُمْ، وَلَنْ يَنْسَى
الْعَهْدَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ عَلَيْهِ.

مُدُنُ اللُّجُوءِ

^{٤١} «وَاخْتَارَ مُوسَى ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ
مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ^{٤٢} لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا مَنْ يَقْتُلُ بِغَيْرِ قَصْدٍ،
وَذُونَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةً. فَيَمْكُنُ لِهَذَا
الشَّخْصِ أَنْ يَهْرُبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ وَيَقْبِىَ حَيًّا. ^{٤٣}
فَاخْتَارَ مُوسَى مَدِينَةَ بَاصِرَ فِي الشُّهُولِ الْمُرْتَفِعَةِ الَّتِي
لِلرَّأَوِييْنِ، وَرَامُوثَ فِي جِلْعَادَ فِي مِثْقَلَةِ الْجَادِيَيْنِ،
وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ فِي مِثْقَلَةِ الْمَنْسِيِّينِ.

مُقَدِّمَةٌ إِلَى شَرِيعَةِ مُوسَى

^{٤٤} «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ. ^{٤٥} وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ
الَّتِي كَلَّمَ مُوسَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ

تَأْمَلُوا فِي الْمَاضِي

^{٣٢} «فَاسْأَلُوا عَنِ الْأَزْمِنَةِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ
بِزَمَانٍ طَوِيلٍ. مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى الْأَرْضِ،
فَمَلَأُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا. هَلْ حَدَثَ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ
قَطُّ؟ أَمْ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ ^{٣٣} هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ

أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

١١ «لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَيْنًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يُرَى مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَيْنًا.

١٢ «تَبَّتْهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ اللَّهُ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهَكَ. ١٣ تَعْمَلُ سِتَّةَ أَيَّامٍ تُنْهِي فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ. ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ

سَبْتٌ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِإِلَهِكَ. فَلَا تَعْمَلُ أَيُّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ

وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا ثَوْرُكَ وَلَا جَمَارُكَ وَلَا جَمِيعَ حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمُقِيمَ فِي مَدْنِكَ. فَلْيَسْتَرِحْ عَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ مِثْلَكَ.»

١٥ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَأَنَّ إِلَهَكَ أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِهِ الْجَبَّارَةِ وَذَرَاعِهِ

الْمَمْدُودَةِ. لِهَذَا السَّبَبِ أَمَرَكَ إِلَهَكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهَكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ، وَتَكُونَ مُوفِّقًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهَكَ لَكَ.

١٧ «لَا تَقْتُلْ. ١٨ لَا تَزْنِ. ١٩ لَا تَسْرِقْ. ٢٠ لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

٢١ «لَا تَشْتَهَ زَوْجَةَ صَاحِبِكَ. لَا تَشْتَهَ بَيْتَهُ أَوْ حَقْلَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثَوْرَهُ أَوْ جَمَارَهُ، أَوْ أَيُّ شَيْءٍ يَخْصُصُ صَاحِبَكَ.»

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْلَنَهَا اللَّهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ عِنْدَ الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابَةِ وَالضُّبَابِ الْكَثِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا آخَرَ. وَقَدْ كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظُّلْمَةِ، حِينَ كَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، أَتَى إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ

مِصْرَ، ٤٦ وَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِ فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ مَدِينَةَ حَشْبُونَ. وَقَدْ هَزَمَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. ٤٧ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٤٨ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرَ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سِينُونَ - أَيُّ جَبَلِ حَرْمُونَ - ٤٩ مَعَ كُلِّ وَادِي الْأُرْدُنِّ شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَحَتَّى بَحْرِ عَرَبَةَ أَجْنُوبًا عِنْدَ شُفُوحِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ.

الْوَصَايَا الْعَشَر

وَدَعَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِاجْتِمَاعٍ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَعْلَنُهَا لَكُمْ الْيَوْمَ. تَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ تُطِيعُوهَا. ٢ قَطَعَ إِلَهُنَا عَهْدًا مَعَنَا فِي جَبَلِ حُورِيبَ. ٣ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا هَذَا الْعَهْدَ، لَكِنَّهُ قَطَعَهُ مَعَنَا نَحْنُ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ هُنَا الْيَوْمَ. ٤ إِذْ تَكَلَّمْتُ اللَّهُ مَعَكُمْ مُبَاشَرَةً عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ وَكُنْتُ أَقِفُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَعْلِنَ لَكُمْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَائِفِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ اللَّهُ:

٦ «أَنَا إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٧ «لَا تَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى مَعِيَ.

٨ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تِمْنَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرُورٍ. أَحْسِبْ خَطَايَا الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي. ١٠ الْكَبِيَّةُ

وَقَادِيَكُمْ^{٢٤} وَقَالُوا لِي: «هَإِنَّ إِلَهَنَا قَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا الْيَوْمَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكَلِّمَ إِنْسَانًا وَيَقِي ذَاكَ الْإِنْسَانُ حَيًّا!^{٢٥} لَكِنْ لِمَاذَا نُخَاطِرُ بِالْمَوْتِ الْآنَ؟ فَهَلْذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ سَتُهْلِكُنَا، وَإِنْ سَمِعْنَا صَوْتَ إِلَهِنَا أَكْثَرَ فَإِنَّا سَنَمُوتُ.»^{٢٦} إِذْ هَلْ سَبَقَ أَنْ سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَبَقِيَ حَيًّا؟^{٢٧} فَتَقَدَّمَ أَنْتَ يَا مُوسَى وَاسْتَمَعَ لِكُلِّ مَا سَيَقُولُهُ إِلَهْنَا، ثُمَّ أَخْبَرْنَا أَنْتَ بِمَا يَقُولُهُ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.»

اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى

^{٢٨} «فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ الَّذِي قُلْتُمُوهُ، وَقَالَ لِي: «سَمِعْتُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الشَّعْبُ لَكَ، وَكُلُّ مَا قَالُوهُ جَبَدٌ.»^{٢٩} فَلَعَلَّهُمْ يَهَابُونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلَيْسَلَهُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.»^{٣٠} «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.»^{٣١} وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُوسَى، فَاثْبُتْ هُنَا مَعِي، وَسَاخِرْكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَحْفَظَهَا، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا.»^{٣٢} «فَاخْرُصُوا عَلَى أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا يُوصِيكُمْ إِلَهُكُمْ، وَلَا تُهْمِلُوا آيَةً وَصِيَّةً.»^{٣٣} وَاعْمَلُوا جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ إِلَهُكُمْ لِيَحْيَا، وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَطُولُ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَمَلِكُونَهَا.»

أَحْبَبَ اللَّهُ وَأَطْفَه

٦ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرَنِي إِلَهُكُمْ بِأَنْ أَعَلِّمَكُمْ إِيَّاهَا، لِيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِيَمْتَلِكُوهَا.»^٢ فَهَكَذَا تَهَابُونَ إِلَهُكُمْ بِإِطَاعَةِ كُلِّ شَرَايعِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، فَتَعِيشُوا حَيَاةً طَوِيلَةً.^٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، وَاحْرِصْ عَلَى إِطَاعَةِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَتَنْجَحَ وَتَتَكَاثَرَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ أَرْضًا تَقِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

^٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، يَهُوَهُ هُوَ إِلَهُنَا، يَهُوَهُ وَحْدَهُ.»^٥ فَتَجَبَّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ.^٦ تَذَكَّرُوا دَائِمًا هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ.^٧ عَلِّمُوهَا لِوِلْدَانِكُمْ، تَكَلَّمُوا عَنْهَا فِي بُيُوتِكُمْ وَخَارِجَ بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَنَهَضُونَ.^٨ اكْتُبُوهَا وَارْطُبُوهَا غَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَالتَّبَشُّوهَا كَغَصَايَةِ عَلَى جِبَاهِكُمْ.^٩ اكْتُبُوهَا عَلَى دَعَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبُؤَابَاتِ مَدِينَتِكُمْ.^{١٠} «وَحِينَ يُحْضِرُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، الَّتِي فِيهَا مَدُنٌ عَظِيمَةٌ جَمِيلَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا،^{١١} وَبُيُوتٌ تَمْتَلِئُ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ لَمْ تَمْلُأُوهَا أَنْتُمْ، وَأَبَارٌ لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَكُرُومٌ عِنَبٍ وَبَسَاتِينُ زَيْتُونٍ لَمْ تَزْرَعْوهَا، وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ مِنْهَا،^{١٢} لَا تَنْسُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنْتُمْ فِي الْعُبُودِيَّةِ.»^{١٣} «يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا إِلَهُكُمْ، وَأَنْ تَسْجُدُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَأَنْ لَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاسْمِهِ.»^{١٤} لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي مِنْ حَوْلِكُمْ،^{١٥} لِإِنَّ إِلَهُكُمْ السَّاكِنَ فِي وَسْطِكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ. فَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيُفْنِيَكُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»^{١٦} «لَا تَمْتَحِنُوا إِلَهُكُمْ، كَمَا امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ.»^{١٧} بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ وَأَحْكَامَهُ وَشَرَائِعَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا،^{١٨} وَاعْمَلُوا الصَّلَاحَ أَمَامَ اللَّهِ لِيَنْجَحُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ،^{١٩} بَعْدَ أَنْ يَطْرُدَ أَعْدَاءَكُمْ مِنْ أَمَايِكُمْ، بِحَسَبِ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ.

تَعْلِيمُ الشَّرِيعَةِ لِلْأَنْبَاءِ

^{٢٠} «وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ: «مَا مَعْنَى الْأَحْكَامِ وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ إِلَهُنَا بِهَا؟»^{٢١} قُلْ لَهُ: «كُنَّا عِبِيدًا لِمَلِكٍ مِصْرَ، لَكِنْ اللَّهُ أَخْرَجَنَا مِنْهَا بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ.»^{٢٢} وَعَمِلَ اللَّهُ أَمَامَ غُيُونِنَا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَهْبَةً ضِدَّ مِصْرَ وَمَلِكِهَا وَكُلِّ أَهْلِ

وصاياهُ. ^{١٠} لَكِنَّهُ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. لَا يَتَرَدَّدُ فِي أَنْ يَذُمَّهُمْ، بَلْ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ. ^{١١} فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

^{١٢} «فَإِنْ أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَحَرَصْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ سَيَحْفَظُ عَهْدَ مَحَبَّتِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِأَبَائِكُمْ. ^{١٣} وَسَيُجِئُكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَزِيدُ عِدَدَكُمْ، إِذْ سَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ. سَيُبَارِكُ حُقُولَكُمْ بِمَحَاصِيلِ حَبِيدَةٍ. سَيُعْطِيكُمْ قَمْحًا وَنَبِيذًا وَزَيْتًا. سَيُبَارِكُ أَبْقَارَكُمْ فَتَنْجِبَ عُجُولًا، وَغَنَمَكُمْ فَتَنْجِبَ جَمَلَانًا. سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.

^{١٤} «سَيُبَارِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ غَنَمٌ فِي ذُكُورِكُمْ أَوْ إِنَائِكُمْ، وَلَا فِي ذُكُورٍ وَإِنَائٍ حَيَوَانَاتِكُمْ. ^{١٥} سَيُعْبُدُ اللَّهُ كُلَّ الْأُمَرَاءِ عَنْكُمْ. وَلَنْ يَجْلِبَ عَلَيْكُمْ أَيًّا مِنْ أُمَرَاءِ مِصْرَ الْفُظْيَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، لَكِنَّهُ سَيَجْلِبُهَا عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ. ^{١٦} فَافْتَنُوا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَيُخْضِعُهَا لَكُمْ إِلَهَكُمْ. لَا تَتَشَفَّقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُتَهُمْ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنًا لَكُمْ.

وَعَدَ اللَّهُ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ ^{١٧} «تَقُولُونَ فِي نَفْسِكُمْ: «هَذِهِ الْأُمَمُ أَعْظَمُ مِنَّا، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟» ^{١٨} لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا عَمَلَهُ إِلَهَكُمْ بِمَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ شَعْبِهَا. ^{١٩} وَتَذَكَّرُوا الْكَوَارِثَ الْعَظِيمَةَ وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا إِلَهُكُمْ، وَتَذَكَّرُوا الْقُوَّةَ وَالسُّلْطَانَ الْعَظِيمَيْنِ اللَّذَيْنِ بِهِمَا أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. سَيَعْمَلُ إِلَهُكُمْ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَخَافُونَ مِنْهَا.

^{٢٠} «كَمَا أَنَّ إِلَهَكُمْ سَيُرْسِلُ الدَّبَابِيرَ عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ التَّاجُونَ مِنْهُمْ وَالْمَخْتَبِئُونَ. ^{٢١} لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ مَعَكُمْ، وَهُوَ إِلَهٌ عَظِيمٌ وَرَهيبٌ يَخَافُهُ النَّاسُ. ^{٢٢} سَيَطْرُدُ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ

نَبِيَّهِ. ^{٢٣} وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيُخْضِرَنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا. ^{٢٤} فَلَوْ صَانَا اللَّهُ أَنْ نَطْبِعَ كُلَّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَأَنْ نَهَابَ إِلَهَنَا. كُلُّ هَذَا لِيُخْرِجَنَا دَائِمًا، وَلِكَيْ يَحْفَظَنَا أَحْيَاءً، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْآنَ. ^{٢٥} وَسَتُحْسَبُ أَنْبَارًا إِنْ حَرَصْنَا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا كَمَا أَمَرْنَا إِلَهَنَا.»

شَعْبُ اللَّهِ الْخَاصُّ

V «وَجِئَ لِيُخْضِرَكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَهَا لِيَمْتَلِكُوهَا، وَيَطْرُدُ أَمَمًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكُمْ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجَرِجاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَعْنَائِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ أُمَمٍ أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ. ^٢ وَجِئَ يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ إِيَّاهُمْ وَتَهْرُمُوهُمْ، أَقْصُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. لَا تَقْطَعُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْحَمُوهُمْ. ^٣ لَا تَصَاهَرُواهُمْ، فَلَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِأَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكُمْ. ^٤ فَهُمْ سَيُعْبُدُونَ أَوْلَادَكُمْ عَنِّي، لِكَيْ يَحْدِمُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَهُ أُخْرَى. وَهَكَذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا.

حَطُّوا الْأَلِهَةَ الْمَرْيُفَةَ

^٥ «هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ بِتِلْكَ الْأُمَمِ: اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطُّوا أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ، واقطعوا أعمدة عَشْتَرُوتِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَهَا، وَأَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ. ^٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُخَصَّصٌ لِإِلَهَكُمْ. اخْتَارَكُمْ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ التَّيْمَنِ. ^٧ وَلَيْسَ لِأَنَّكُمْ أَكْبَرُ الشُّعُوبِ أَحَبَّكُمْ اللَّهُ وَاخْتَارَكُمْ، فَأَنْتُمْ أَصْغَرُ الشُّعُوبِ. ^٨ لَكِنْ بِسَبَبِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَكُمْ. وَلَئِنَّهُ حَفِظَ قَسَمَهُ وَوَعَدَهُ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنْ عُيُودِيَّةِ مَلِكِهَا فِرْعَوْنَ. ^٩ «وَتَذَكَّرُوا أَنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ اللَّهُ الْأَمِينُ الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ وَأَمَانَتَهُ هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ

^٥ عَشْتَرُوت. مِنَ الْأَلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَعْنَائِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعَلِ! وَإِلَهُهُ التَّشَاطُلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

لا تَنْسُوا إِلَهُكُمْ

١١ «فاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا تَنْسُوا إِلَهُكُمْ، بِأَنْ تَتَرَاخَفُوا عَنْ حِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَفَرَاضِيهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا. ١٢ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَبْنُونَ بُيُوتًا جَمِيلَةً لِتَسْكُنُوا فِيهَا، ١٣ وَتَرْدَادُ أَبْقَارُكُمْ وَأَغْنَامُكُمْ، وَتَكْثُرُ فِضَّتُكُمْ وَذَهَبُكُمْ، وَتَرْدَادُ كُلُّ مَا هُوَ لَكُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ، لَا تَتَكَبَّرُوا، فَتَنْسُوا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ بِمِصْرَ، ١٥ وَقَادَكُمْ فِي تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الْكَبِيرَةِ الْفُظِيَّةِ الْمُرْعَبَةِ الْمَلِيَّةِ بِالْثَّعَالِيَيْنِ السَّامَةِ وَالْعَقَارِبِ. فِي الْأَرْضِ الْجَافَةِ الَّتِي تَخْلُو مِنَ الْمَاءِ. فَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنَ الصَّحْرِ الْقَاسِيِ لِأَجْلِكُمْ. ١٦ هُوَ مَنْ أَطْعَمَكُمْ الْمَنِّ فِي الصَّحْرَاءِ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَهُ. وَذَلِكَ لِيُضْعَطَّ عَلَيْكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، كَيْ تَنْجَحُوا وَتَرْدَهُرُوا فِي النَّهَايَةِ.

١٧ «وَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا: «فَوُتْنَا وَفُودَرْنَا جَمَعَتَا لَنَا هَذِهِ الثَّرْوَةُ.» ١٨ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ يُعْطِيكُمْ الْقُوَّةَ لِلْحُصُولِ عَلَى الثَّرْوَةِ، حِفَظًا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِكُمْ كَمَا هُوَ فَاعِلٌ الْيَوْمَ. ١٩ «أَمَّا إِنْ نَسِيتُمْ إِلَهُكُمْ، وَتَعَبْتُمْ إِلَهًا أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنِّي أَحْذَرُكُمْ الْيَوْمَ مِنْ أَنْتُمْ سَتَهْلِكُونَ لَا مُحَالَةَ. ٢٠ كَالْأَلَمِ الَّتِي سَيَهْلِكُهَا اللَّهُ أَمَامَكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ الْأَرْضَ، هَكَذَا أَنْتُمْ سَتَهْلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ.

الْفَضْلُ لِلَّهِ لَا لِإِسْرَائِيلَ

٩ «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَتَعْبُرُونَ الْيَوْمَ نَهْرَ الْأَرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَطْرُدُوا أَمَمًا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، لَهَا مُدُنٌ ذَاتُ أَسْوَارٍ مُرْتَفِعَةٍ تَصِلُ السَّمَاءَ، ٢ سَيَسْكُنُهَا شَعْبٌ عَظِيمٌ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ، وَهُمْ الْعَنَاقِيُونَ، الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمْ الْآخَرِينَ يَقُولُونَ: (مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَ الْعَنَاقِيِّينَ؟) ٣ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ سَيَعْبُرُ نَهْرَ الْأَرْدُنَّ أَمَامَكُمْ كَنَارٍ مُلْتَهَمَةٍ. وَسَيَهْلِكُكُمْ وَيَهْرِمُهُمْ يَنِمًا أَنْتُمْ تَتَقَدَّمُونَ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَفْتُونَهُمْ سَرِيعًا كَمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ تَمَامًا. ٤ «وَحِينَ يَطْرُدُهُمْ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا

شَيْئًا فَشَيْئًا. لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقْضُوا عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةٍ. لِأَنَّهُ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ سَتَكْثُرُ جَدًّا عَلَيْكُمْ. ٢٣ سَيَضَعُ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ فِي أَيْدِيكُمْ، وَسَيَرِعُهُمْ إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا. ٢٤ سَيَضَعُ مُلُوكَهُمْ فِي أَيْدِيكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَيُسَيِّدُ ذِكْرُهُمْ. وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُوقِفَكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوهُمْ جَمِيعًا.

٢٥ «أَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ. وَلَا تَشْتَهُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنًا لَكُمْ. ٢٦ فَإِلَهُكُمْ يُعِضُّ الْأَصْنَامَ. تَجْلِبُوا أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَامِ إِلَى بُيُوتِكُمْ، وَلَا فَإِنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ مِثْلَهُمْ تَمَامًا، بَلْ أَبْغَضُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ بَعْضًا شَدِيدًا، وَحَطَمُوهَا تَحْطِيمًا.

اهْتِمَامُ اللَّهِ بِشَعْبِهِ

٨ «فاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ وَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْيُوا وَتَرْدَادُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ. ٢ وَتَذَكَّرُوا كَيْفَ قَادَكُمْ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ الرَّحَلَةِ طِيلَةَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَاضِيَةَ فِي الصَّحْرَاءِ لِيُضْعَطَّ عَلَيْكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَعَرَفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ أَمْ لَا. ٣ فَادْخَلَكُمْ فِي ضَيْقٍ وَأَجَاعَكُمْ، ثُمَّ أَطْعَمَكُمْ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ لَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَعِيشُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ. ٤ ثِيَابُكُمْ الَّتِي تَرْتَدُونَهَا لَمْ تَهْتَرِئْ، وَأَرْجُلُكُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ طِيلَةَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فَاتَذَكَّرْ قُلُوبَكُمْ أَنَّ إِلَهُكُمْ يُؤَذِّبُكُمْ كَمَا يُؤَذِّبُ الْآبَاءَ ابْنَهُ.

٦ «فَاطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَإِكْرَامِهِ وَمَهَابَتِهِ. ٧ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، فِيهَا جَدَاوِلٌ وَنَبَاتِيْعٌ وَعُيُونٌ مَاءٌ تَنْدَقُّ فِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي الْقَالِلِ. ٨ إِلَى أَرْضٍ فَمَحٍ وَشَعِيرٍ وَكُرُومٍ عِنَبٍ وَأَشْجَارٍ تَبِينُ وَرُتَابٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلِي. ٩ إِلَى أَرْضٍ لَا يَقِلُّ فِيهَا طَعَامُكُمْ، وَلَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ. أَرْضٌ صُخْرُهَا مِنْ حَدِيدٍ، وَمِنْ تَلَالِيهَا تَسْتَحْرِجُونَ نَحَاسًا. ١٠ فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَحْمَدُونَ إِلَهُكُمْ بِسَبَبِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.

فِي نَفْسَيْكُمْ: «لَإِنَّا صَالِحُونَ، أَدْخَلْنَا اللَّهَ لِمَتَلِكْ أَدَخَلْنَا اللَّهُ لِمَتَلِكْ هَذِهِ الْأَرْضُ». بَلْ سَيَطْرُدُ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ لِأَنَّهُمْ أَشَارُوا. ^٥ وَسَيَدْخُلُونَ لَامِتِلَاكِ أَرْضِيهِمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِفَضْلِي بِرَّكُمْ وَاسْتِيقَامَةِ قُلُوبِكُمْ، إِنَّمَا سَيَطْرُدُهُمْ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ، حِفَظًا عَلَى الْوَعْدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ^٦ فَاعْلَمُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ لَنْ يُعْطِيَكُمْ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا بِفَضْلِي بِرَّكُمْ، فَانْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ.

تَذَكِيرٌ بِغَضَبِ اللَّهِ

^٧ «اذْكُرُوا وَلَا تَتَسَوَّأُوا أَنْكُمْ أَغَضِبْتُمْ إِلَهُكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، فَقَدْ رَفَضْتُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَتَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ يَوْمِ مُغَادَرَتِكُمْ لِأَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَنْ أَنْتُمْ لِهَذَا الْمَكَانِ. ^٨ أَثَرْتُمْ غَضَبَ اللَّهِ فِي جَبَلِ حُورِيبَ. حَتَّى أَوْشَكَ اللَّهُ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ أَنْ يُفْنِيَكُمْ. ^٩ فَحِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخِذِ لَوْحِي حَجَرِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ، بَقِيتُ عَلَى الْجَبَلِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خُبْرًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ^{١٠} وَأَعْطَانِي اللَّهُ اللَّوْحَيْنِ الْحَجَرَيْنِ اللَّذَيْنِ نَقِشَا بِإِصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ لَكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَا.

^{١١} «وَفِي نِهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَعْطَانِي اللَّهُ لَوْحِي حَجَرِ الْعَهْدِ، ^{١٢} ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَأَنْزِلْ مِنْ هُنَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ أَفْسَدُوا أَنْفُسَهُمْ، فَقَدْ ابْتَعَدُوا سَرِيعًا عَنِّي وَصَايَايَ، فَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ صَنَمًا.» ^{١٣} ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ رَاقَبْتُ هَذَا الشَّعْبَ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ^{١٤} ادْعُنِي الْآنَ فَأَقْضِي عَلَيْهِمْ، فَلَا يُعْزِدُ أَحَدٌ يَنْذَرُكُمْ. وَأَجْعَلُكُمْ أُمَّةً أَقْوَى وَأَكْثَرَ عَدَدًا مِنْهُمْ.»

^{١٧} فَأَمْسَكْتُ بِاللَّوْحَيْنِ وَرَمَيْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ، وَحَطَمْتُهُمَا أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ. ^{١٨} ثُمَّ عُدْتُ وَابْتَطَحْتُ ثَانِيَةً وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ فِي خُضْرَةِ اللَّهِ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خُبْرًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً، بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا بِعِبَادَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى أَمَامَ عَيْنَيَّ اللَّهُ، فَأَغْضَبْتُمُوهُ. ^{١٩} كُنْتُ خَائِفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، إِذْ كَانَ غَاضِبًا جَدًّا عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُهْلِكَكُمْ، لَكِنَّ اللَّهَ أَصَغَى إِلَيَّ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَيْضًا. ^{٢٠} كَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى هَرُونَ بِمَا يَكْفِي لِإِهْلَاكِهِ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

^{٢١} «ثُمَّ أَخَذْتُ الْعِجْلَ التَّجَسَّسَ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَحَطَمْتُهُ وَطَحَنْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْغُبَارِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ بَغَارَهُ فِي الْجَدُولِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ^{٢٢} وَأَيْضًا فِي تَبْعِيرَةِ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَاوَةَ أَغْضَبْتُمْ اللَّهَ. ^{٢٣} وَعِنْدَمَا أَرْسَلْتُكُمْ اللَّهُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعٍ وَقَالَ لَكُمْ: «اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ.» غَضِبْتُمْ أَمْرَ إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تَتَّقُوا بِهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. ^{٢٤} فَانْتُمْ تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ اللَّهِ وَتَتَمَرَّدُونَ عَلَيْهِ مُنْذُ عَرَفْتُمْكُمْ.

^{٢٥} «فَانْبَطَحْتُ وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ فِي خُضْرَةِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ أَنَّهُ سَيُهْلِكُكُمْ. ^{٢٦} وَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ وَقُلْتُ: يَا اللَّهُ، لَا تُهْلِكَ شَعْبَكَ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَقَدْ قَدَيْتَهُ بِقُورَتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِكَ الْجَبَّارَةِ. ^{٢٧} اذْكُرْ خُدَامَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَتَغَاضَ عَنِّي عِنَادَ الشَّعْبِ وَشَرُّهُ وَخَطِيئَتِهِ، ^{٢٨} لَكِنِّي لَا يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ: «لَأَنَّ يَهُوَهَ لَمْ يَسْتَطِعْ إِحْضَارَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، وَلَئِنَّهُ يَكْرَهُهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.» ^{٢٩} إِنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمَلِكُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُورَتِكَ وَقَدَرْتِكَ الْعَظِيمَتِينَ.»

لُوحَا الْعَهْدِ الْجَدِيدَانِ

«وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِي: «انْحَثْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ،

أ١٨:٩ عِبَادَةُ ... عِبَادَةِ اللَّهِ. حرفياً «بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ.»
ب٢٨:٩ يَهُوَه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكاثر.»

الْعِجْلُ الذَّهَبِيُّ

^{١٥} «جِينِيلِدِ، نَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَدْ كَانَ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، وَكَانَ لُوحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. ^{١٦} وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى إِلَهُكُمْ، وَسَبَّكْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ صَنَمًا عَلَى شَكْلِ عِجْلٍ، وَابْتَعَدْتُمْ سَرِيعًا عَمَّا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ.

وَاصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ. اصْنَعْ لَكَ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ،
 ٢ وَسَاكُتْ عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى
 اللُّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ اللَّذِينَ حَطَّمْتَهُمَا. ثُمَّ ضَعِ اللُّوْحَيْنِ
 فِي الصُّنْدُوقِ. ٣ «فَصَنَعْتُ الصُّنْدُوقَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. وَنَحْتُ
 لَوْحَيْنِ حَجَرَيْنِ مِثْلَ اللُّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ. ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى
 الْجَبَلِ وَاللُّوْحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ وَكَتَبَ اللَّهُ عَلَى اللُّوْحَيْنِ
 مَا كَانَ قَدْ كَتَبَهُ عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ. أَيِ الْوَصَايَا
 الْعَشْرِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا إِلَيْكُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ
 النَّارِ يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَا، وَقَدْ أَعْطَاها لِي. ٥ حِينَئِذٍ،
 نَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللُّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي
 صَنَعْتُهُ، وَقَدْ بَقِيَ هُنَا كَمَا أَوْصَانِي اللَّهُ.»

٦ ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَبَارِ التَّيْعَقَاتِيِّينَ إِلَى
 مُوسِيرَ، حَيْثُ مَاتَ هَرُونَ وَدُفِنَ هُنَا. فَصَارَ أِعَازُرُ
 ابْنُهُ كَاهِنًا مَكَانَهُ. ٧ وَمِنْ هُنَا ارْتَحَلُوا إِلَى الْجِدْجُدِ،
 وَمِنْهَا إِلَى يُطْبَاتَ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِكَثْرَةِ يَنْبَاعِ
 الْمَاءِ. ٨ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَيَّنَ اللَّهُ قَبِيلَةَ لَآوِي لِحَمَلِ
 صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِيَمْلِكُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ،
 وَلِيُؤَدِّبُوا الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ، كَمَا يَفْعَلُونَ حَتَّى الْيَوْمِ.
 ٩ لِهَذَا لَا تَمْلِكُ قَبِيلَةُ لَآوِي حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ الْقَبَائِلِ
 الْأُخْرَى، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حِصَّتُهَا كَمَا وَعَدَ لَآوِي.
 ١٠ «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ بَقِيتُ عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا
 وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَالْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَدْ اسْتَمَعَ اللَّهُ لِي ثَانِيَةً
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَا أَهْلَكَكُمْ. ١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي:
 «قُمْ وَاذْهَبْ وَارْتَحِلْ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْلِكُوا
 الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

مَا يَرِيدُهُ اللَّهُ

١٢ «وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ إِلَهُكَ مِنْكَ؟
 أَنْ تَتَّقِيَ إِلَهُكَ، وَأَنْ تَحِبَّ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَأَنْ تُجِيبَهُ،
 وَتَخْدِمَ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ. ١٣ وَأَنْ تَحْفَظَ شَرَائِعَ
 إِلَهُكَ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكَ الْيَوْمَ لَخَيْرِكَ.

١٤ «فَمَعَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكُلُّ مَا فِيهَا لِإِلَهُكَ، ١٥ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ آبَاءَكُمْ بِشَكْلِ
 خَاصٍّ. وَاخْتَارَكُمْ، أَنْتُمْ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، مِنْ بَيْنِ

تَذَكَّرِ اللَّهَ

١١ «فَاجِبُوا إِلَهُكُمْ، وَاحْفَظُوا أَوَامِرَهُ وَشَرَائِعَهُ
 وَفَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ٢ وَافْتَهُمُوا الْيَوْمَ أَنَّ
 كَلَامِي هَذَا لَيْسَ لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَمْ يَرَوْا
 تَأْدِيبَ إِلَهُكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الْعَظِيمَةَ ٣ وَأَيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ
 الَّتِي عَمِلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهَا،
 ٤ وَمَا عَمِلَهُ بِجَيْشِ مِصْرَ وَخُيُولِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ
 جَعَلَ مِيَاءَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ تَعْمُرُهُمْ وَهُمْ يُلاحِقُونَكُمْ،
 فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ تَمَامًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٥ وَمَا عَمِلَهُ لَكُمْ
 فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَمَا
 عَمِلَهُ بَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ الرَّأوْنِيِّينَ، حِينَ فَتَحْتَ
 الْأَرْضَ فَاهَا وَابْتَلَعْتَهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَكُلَّ
 حَيَوَانٍ كَانَ يَتَّبِعُهُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ بَلْ كَلَامِي
 هُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي
 عَمِلَهَا اللَّهُ.

١٦:١٠ «فَلْتَتَطَهَّرْ قُلُوبُكُمْ. حَرْفِيًا «فَلْتَحَقَّنْ قُلُوبُكُمْ.» وَخِثَانُ
 الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ الطَّهْرِيرِ أَوْ
 الطَّهْوَرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ
 إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ،
 يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومَا ٢: ٢٨، فِيلِيبِّي
 ٣: ٣، كُولُوسِي ١: ٢)

٨ «فاحفظُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِتَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَتَدْخُلُوا لِمَتَلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا، وَلَكِي تَحْيُوا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِأَحْفَادِهِمْ، أَرْضًا تَقْضِي لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِمَتَلَاكِهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي تَرَكْتُمُوهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ فِي مِصْرَ تَرْزَعُونَ الْبُذُورَ وَتَرْوُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ كَبِسْتَانٍ خَضِرَاوَاتٍ. ١١ لَكِنْ الْأَرْضُ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ النَّهْرَ لِمَتَلَاكِهَا أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ، تَرَى بِمِطَرِ السَّمَاءِ. ١٢ أَرْضٌ يَتَعَبَى بِهَا إِلَهُكُمْ. عَيْنَا إِلَهُكُمْ عَلَيْهَا دَائِمًا، مِنْ بَدَايَةِ السَّنَةِ إِلَى نَهَائِهَا. ١٣ فَإِنْ أَطَعْتُمْ بِحِرْصٍ وَصَايَايَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمْ اللَّهَ وَخَدَمْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ، ١٤ فَإِنِّي سَأُعْطِي مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. وَسَأُعْطِي لَهَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ. وَسَتَجْمَعُونَ قَمْحَكُمْ وَنَبِيذَكُمْ الْجَدِيدَ وَزَيْتَكُمْ. ١٥ وَسَيَنْبُثُ عُشْبًا فِي حَقُولِكُمْ لِحَيَوَانَاتِكُمْ، وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ وَفَيْرٌ. ١٦ لَكِنْ احْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ، فَتَعْبُدُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا. ١٧ إِذْ سَيَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَسَيُغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَطَرٌ، وَلَنْ تُنْبِتَ الْأَرْضُ مَحَاصِيلَهَا، وَسَتَمُوتُونَ سَرِيعًا فِي الْأَرْضِ الْحَيَّةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ.

الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَهَ

٢٦ «سَأُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَهَ. ٢٧ الْبَرَكَهَ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهُكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٢٨ وَاللَّعْنَهَ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَعِيشُوا بِحَسَبِ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِسِرِّكُمْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ. ٢٩ «فَعِندَمَا يَدْخُلُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ لِتَمْتَلِكُوهَا، أَعْلِنُوا الْبَرَكَهَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَهَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ عِيَالٍ، ٣٠ الْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الصَّفَةِ الْغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ وَادِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ مَدِينَةِ الْجَلْجَالِ، بِجَانِبِ شَجَرَةِ الْبُلُوطِ فِي مُورَةَ. ٣١ فَسَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. وَحِينَ تَمْتَلِكُوهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، ٣٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ.

مَكَانُ عِبَادَةِ وَاحِدٍ

١٢ «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي تَحْرِضُونَ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَاطِيعُوهَا مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ. ٢ وَحِينَ تَطْرُدُونَ هَذِهِ الْأُمَمَ، دَمَرُوا جَمِيعَ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي عَبَدُوا فِيهَا إِلَهُتَهُمْ تَدْمِيرًا كَامِلًا. سَوَاءٌ أَكَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُتَرَفِّعَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ. ٣ اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطَّمُوا أَنْصَابَهُمْ التَّذْكَارِيَّةَ، وَأَحْرِقُوا أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ الَّتِي لَتَعْمَلُوهَا بِحِرْصٍ، وَأَحْبَبْتُمْ إِلَهُكُمْ، وَعَاشْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَتَقَبَّضْتُمْ أَمْنًا لَهُ، ٢٣ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَطْرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ. فَتَطْرُدُونَ أَمَّا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ ٢٢ «إِنْ حَفِظْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا بِحِرْصٍ، وَأَحْبَبْتُمْ إِلَهُكُمْ، وَعَاشْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَتَقَبَّضْتُمْ أَمْنًا لَهُ، ٢٣ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَطْرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ. فَتَطْرُدُونَ أَمَّا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ

أ ٣:١٢ عَشْتَرُوت. مِنَ الْإِلَهِةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهِةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

يَعْبُدُونَهَا، وَخَطَطُوا تَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ، وَلْتَمَحَّ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٤ «وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ. ٥ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْقَبَائِلِ، حَيْثُ سَيَضَعُ اسْمَهُ وَيَسْكُنُ. ٦ تَعَالَوْا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ يَذْبَاحِيكُمْ وَعُشُورَ مَحَاصِيلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْمَرْفُوعَةِ، وَأَيَّةَ تَقْدِيمَةٍ نَذَرْتُمْ تَقْدِيمِهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْاخْتِيَارِيَّةَ، وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ. ٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، وَسَتَفْرَحُونَ فَرَحًا بِكُلِّ مَا عَمِلْتُمْ أَيْدِيَكُمْ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ.

٨ «فَلَا تَقْوَدُوا تَسْلُكُونَ كَمَا نَسَلْتُ الْآنَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى هَوَاهُ! ٩ لِأَنْتُمْ لَمْ تَأْتُوا بَعْدَ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ وَالْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ١٠ لَكِنَّكُمْ سَتَتَعَبَّرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ قَرِيبًا، وَسَتَكُونُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، فَيُعْطِيكُمْ رَاحَةً مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَتَعِيشُونَ بِأَمَانٍ. ١١ فَاحْمِلُوا كُلُّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. احْمِلُوا ذَبَائِحِكُمْ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَعُشُورَ مَحَاصِيلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْاخْتِيَارِيَّةَ وَالْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا لِلَّهِ.

١٢ «افْرَحُوا فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَغَنَمُكُمْ وَإِمْوَاؤُكُمْ وَاللَّادِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينِكُمْ، لِأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَكُمْ. ١٣ احْرَضُوا عَلَى الْأَتَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الصَّاعِدَةَ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرْتَوْنَهُ، ١٤ بَلْ قَدِّمُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي أَرْضٍ اخْدَى قَبَائِلِكُمْ. فَاعْمَلُوا هُنَاكَ كُلُّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

١٥ «وَجِينَ تَرْغَبُونَ، يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا وَتَأْكُلُوا لَحْمًا فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ حَسَبَ مَا أَعْطَاكُمْ إِلَهُكُمْ. إِذْ يُمَكِّنُ لِلطَّاهِرِينَ مِنْكُمْ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ كَمَا يَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإِيْلَ. ١٦ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.

١٧ «لَا تَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ عُشُورَ قَمْحِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ أَوْ غَنَمِكُمْ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي نَذَرْتُمْ بِهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْاخْتِيَارِيَّةَ وَتَبَرُّعَاتِكُمْ. ١٨ فَلَا تَأْكُلُوا هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ إِلَّا فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَغَنَمُكُمْ وَإِمْوَاؤُكُمْ وَاللَّادِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِكُمْ، وَتَسْتَمْتِعُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ فِيهَا.

١٩ «احْرَضُوا عَلَى عَدَمِ إِهْمَالِ اللَّادِيَيْنِ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ. ٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ إِلَهُكُمْ أَرْضَكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَزَغَبْتُمْ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ، وَقُلْتُمْ: «سَنَأْكُلُ بَعْضَ اللَّحْمِ»، فَإِنَّهُ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا بِقَدَرٍ مَا تُرِيدُونَ. ٢١ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَإِنَّهُ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا مِنْ أَبْقَارِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ، كَمَا أَمَرْتُكُمْ، وَيُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا قَدَرًا مَا تُرِيدُونَ فِي مَدِينِكُمْ. ٢٢ كُلُّوهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإِيْلَ. وَيَأْكُلُ مِنْهُ الطَّاهِرُونَ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ.

٢٣ «احْرَضُوا عَلَى أَنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، لِأَنَّ فِيهِ الْحَيَاةَ. فَلَا تَأْكُلُوا الْحَيَاةَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ. ٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِوِلَادِكُمْ خَيْرٌ. افْعَلُوا مَا يَرَاهُ اللَّهُ صَاحِبًا وَحَقًّا.

٢٦ «أَمَّا تَقْدِمَاتُكُمْ الْمُقَدَّسَةُ وَتَقْدِمَاتُ نُذُورِكُمْ، فَخُذُوهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، ٢٧ وَقَدِّمُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الصَّاعِدَةَ: اللَّحْمَ وَالدَّمَ، عَلَى مَذْبَحِ إِلَهُكُمْ. وَأَمَّا دَمُ ذَبَائِحِكُمْ الْآخَرَى فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْفَكَ أَيْضًا عَلَى مَذْبَحِ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا اللَّحْمَ. ٢٨ فَاحْرَضُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِوِلَادِكُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ الصَّلَاحَ وَالْحَقَّ أَمَامَ إِلَهُكُمْ.

٢٩ «وَمَتَى أَهْلَكَ إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَطْرُدُوهَا، وَحِينَ تَطْرُدُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٠ احْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْعُوا فِي فِتْنَةٍ تَقْلِيدِ أَعْمَالِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ أَمَامَكُمْ. احْذَرُوا أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ

أ ١١: ١٢ ذَبَائِح صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْخَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَاهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

مَدُنٌ يَنْبَغِي تَدْمِيرُهَا

١٢ «سَتَسْمَعُونَ خَبْرًا عَنْ إِحْدَى مَدُنِكُمُ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا، ١٣ أَنَّ رَجُلًا أَشْرَارًا خَرَجُوا مِنْ وَسْطِكُمْ، وَقَادُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ إِلَى الضَّلَالِ، وَقَالُوا: «لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفُوهَا قَبْلًا. ١٤ فَافْحَصُوا الْأَمْرَ جِدًّا، وَإِنْ تَأَكَّدَ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرَّ قَدْ حَدَثَ فِي وَسْطِكُمْ، ١٥ اقْتُلُوا سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْفِ، وَذَمُّوا تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَدْمِيرًا، وَاقْتُلُوا كُلَّ حَيَوَانِهَا بِالسَّيْفِ.

١٦ «اجْمَعُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ الَّتِي فِيهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا الْعَامَّةِ، وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ بِالنَّارِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً كَامِلَةً لِإِلَهُكُمْ. وَيَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى تِلْكَ الْمَدِينَةُ كَوْمَةً صُخُورٍ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُعَادُ بِنَاؤُهَا. ١٧ فَلَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِمَّا أُعْطِيَ لِلَّهِ لِيُدْمَرُ وَيَتَلَفَ بِالْكَامِلِ كَيْ لَا يَبْقَى اللَّهُ غَاضِبًا، وَلِكَيْ يَرْحَمَكُمْ وَيَتَلَطَّفَ عَلَيْكُمْ، فَتَكْثُرُونَ كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لَأَبَائِكُمْ. ١٨ سَيَعْمَلُ اللَّهُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، وَعَمِلْتُمْ مَا تَرَاهُ إِلَهُكُمْ صَحِيحًا وَحَقًّا.

إِسْرَائِيلُ شَعْبٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ

١٤ «أَنْتُمْ أَوْلَادٌ لِإِلَهُكُمْ، فَلَا تُجْرَحُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَحْلِقُوا الشَّعْرَ الَّذِي فَوْقَ جِبَاهِكُمْ خُرْنًا عَلَى الْمَوْتِ، ٢ لَا تُكْتَمُ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ وَخَاصٌّ بِإِلَهُكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.

الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَالنَّجَسَةُ

٣ «لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَكْرُوهًا. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوهَا: الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَالْمَاعِزُ ٥ وَالْغَرَالُ وَالْإِيلُ وَالْغَرَالُ الْأَبْيَضُ وَالْمَاعِزُ الْبَرِّيُّ وَالْوَعْلُ وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ وَمَاعِزُ الْجِبَالِ. ٦ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ

أ ١٦:١٣ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً. مِنَ الدَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَاهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرِقَاتٍ.

إِلَهُتِهِمْ: «كَيْفَ عَدَدْتُ هَذِهِ الْأُمَمَ إِلَهُتَهَا؟ لِكَيْ نَعْمَلَ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَهُمْ! ٣١ فَلَا تَعْبُدُوا يَهُوهَ إِلَهُكُمْ بِطَرَفِهِمْ، فَهُمْ يَعْمَلُونَ لِإِلَهُتِهِمْ مَا يُبْغِضُهُ يَهُوهُ، إِذْ يُحْرِقُونَ حَتَّى أُنْبَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ كَقَرَّائِنَ لِإِلَهُتِهِمْ. ٣٢ فَاحْرُصُوا عَلَى تَطْلِيقِ جَمِيعِ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ. لَا تُضَيِّفُوا إِلَيْهِ، وَلَا تَحْذِفُوا مِنْهُ.

الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ

١٣ «إِنْ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ شَخْصٌ يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، ٢ فَتَحَقَّقْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ، وَقَالَ لَكُمْ: «لِنَذْهَبْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَا نَعْرِفُوهَا»، وَقَالَ أَيْضًا: «لِنَعْبُدْ هَذِهِ الْإِلَهَةَ»، ٣ فَلَا تَسْتَمِعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ ذَلِكَ الْعَرَّافِ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَرَى إِنْكُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.

٤ «اتَّبِعُوا إِلَهُكُمْ وَهَابُوهُ وَاحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَأَطِيعُوهُ وَاعْبُدُوهُ وَظَلُّوا أَوْفِيَاءَ لَهُ. ٥ وَأَمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الشَّخْصُ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، فَتَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ لِأَنَّهُ دَفَعَكُمْ لِعِصْيَانِ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَرَّكُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. فَقَدْ حَاولَ أَنْ يُبْعِدَكُمْ عَنِ الْحَيَاةِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ إِلَهُكُمْ أَنْ تَحْيُوهَا، فَاقْتُلُوهُ وَأَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٦ «وَلِنْ اغْرَاكَ أَحْوَكُ ابْنُ أَبِيكَ وَأُمُّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ، فَقَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ بِالسَّرِّ: «لِنَذْهَبْ لِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ أَوْ آبَاؤُكَ، ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ، سَوَاءً أَكَانُوا قَرَّائِينَ مِنْكُمْ أَمْ الْعَبِيدِينَ عَنْكَ، فِي أَيِّ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُمْ، وَلَا تَسْمَعْ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْحَمَهُمْ، وَلَا تَحْمِيهِمْ. ٩ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلَهُمْ! كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ بِرُجُومِهِمْ، ثُمَّ لِيَشْتَرِكْ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ. ١٠ ارْجُمُهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهُمْ حَاولُوا أَنْ يُبْعِدُوكَ عَنْ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ نِيَّةِ الْعُبُودِيَّةِ. ١١ حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. وَلَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ ثَانِيَةً.

أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُونَهُ. فَكَلُّوا أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ فِي حَضْرَةِ
إِلَهُكُمْ وَابْتَهَجُوا مَعًا.^{٢٧} وَلَا تَهْلِكُوا اللَّائِيْنَ الَّذِينَ فِي
مُدُنِكُمْ، إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَكُمْ.
^{٢٨} «وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، أَحْضِرُوا عَشَرَ
كُلِّ مَحَاصِيلِ حُقُولِكُمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَضَعُوهَا فِي
مُدُنِكُمْ،^{٢٩} فَيَأْتِي اللَّائِيُونَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ أَرْضًا،
كَمَا يَأْتِي الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ وَالْغُرَبَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي
مُدُنِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ. فَيُبَارِكُكُمْ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ
شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ.

السَّنَةُ السَّابِعَةُ

١٥ «وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ
تُلْعُوا الدُّيُونَ.^١ وَتُلْعَى كَمَا يَلِي: كُلُّ مَنْ
أَقْرَضَ مَالًا لِشَخْصٍ آخَرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُلْعِي هَذَا
الدَّيْنَ. لَا يُطَالِبُ بِهِ جَارُهُ أَوْ قَرِيبُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أَعْلَنَ
وَقْتُ إِلْغَاءِ الدُّيُونَ إِكْرَامًا لِلَّهِ.^٣ يُمَكِّنُكَ أَنْ تُطَالِبَ
الْغَرِيبَ بِسَدَادِ دِينِهِ، لَكِنْ تُلْعِي الدَّيْنَ الَّذِي لَكَ عَلَى
أَخِيكَ.

٤ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ فُقَرَاءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ
سَيُبَارِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سُبْعُطِهَا لَكُمْ إِلَهُكُمْ
لِيَمْتَلِكُوهَا.^٥ فَقَطِّقْ إِنْ أَطْعَمْتَ إِلَهُكُمْ، فَحَرَصْتُمْ عَلَى
عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُمْ بِهَا الْيَوْمَ،^٦ فَإِنَّ
إِلَهُكُمْ سَيُبَارِكُكُمْ بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرَضُونَ
أُمَمًا كَثِيرَةً وَلَا تَقْتَرَضُونَ، وَتَحْكُمُونَ أُمَمًا كَثِيرَةً وَلَا
تَحْكُمُكُمْ الْأُمَمُ.

٧ «إِنْ كَانَ هُنَاكَ فَقِيرٌ بَيْنَكُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي
إِحْدَى مُدُنِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ،
فَلَا تَكُونُوا أَنَاثِيْنَ، وَلَا تَرْفُضُوا مُسَاعَدَةَ كُلِّ فَقِيرٍ
وَمُحْتَاجٍ.^٨ بَلْ كُونُوا كَرَمَاءَ مَعَهُمْ وَأَقْرِضُوهُمْ كُلَّ مَا
يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

٩ «احْرِصُوا عَلَى أَلَّا تُدْخِلُوا فِكْرَةَ شَرِّيرَةٍ إِلَى
أَذْهَانِكُمْ فَتَقُولُوا إِنَّ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةُ إِلْغَاءِ الدُّيُونَ،
قَدْ أَقْتَرَبَتْ! وَهَكَذَا تَمْتَعُونَ الرَّحْمَةَ عَنِ الْفَقِيرِ،
فَلَا تُعْطُونَهُ شَيْئًا. لَكِنَّهُ سَيَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ،
وَسَتَكُونُونَ مُدْنِيَيْنِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

خَيَوَانٍ يَجْتَرُّ وَحَافِرُهُ مَشْفُوقٌ إِلَى قِسْمَيْنِ. لَكِنْ مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَجْتَرُّ أَوْ لَهَا حَافِرٌ مَشْفُوقٌ، لَا تَأْكُلُوا
الْجَمَلَ وَالْأَرْنَ بَ وَالْوَبَارَ، لِأَنَّهُمَا تَجْتَرُّ وَلَكِنَّ حَافِرَهَا غَيْرَ
مَشْفُوقٍ فِيهِ نَجِسَةٌ لَكُمْ.^٨ لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْخِنْزِيرِ.
فَحَافِرُهُ مَشْفُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ. لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهِ
وَلَا تَلْمَسُوا جَنَّتَهُ الْمُتَيْتَةَ لِأَنَّهُمَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٩ «أَمَّا مِنْ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الَّتِي فِي الْمَاءِ، فَيُمَكِّنُكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا كُلَّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَخَرَاشِفٌ.^{١٠} وَلَكِنْ كُلُّ مَا
لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ أَوْ خَرَاشِفٌ فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوهُ،
فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.

١١ «يُمَكِّنُكُمْ أَكْلُ أَيِّ طَائِرٍ طَاهِرٍ.^{١٢} أَمَّا الطَّيُورُ
الَّتِي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فِيهِ النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ،
وَالْجَدَاةُ وَالشَّاهِينُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الصُّفُورِ،^{١٤} وَكُلُّ
أَنْوَاعِ الْغُرَبَاءِ،^{١٥} وَالنَّعَامُ وَالْخَطَافُ وَالْوَرُوسُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ
الْبَارِ،^{١٦} وَالْبُومُ وَالْكُرْكُيُّ وَالْبَجَعُ،^{١٧} وَالْفُوقُ وَالرَّخَمُ
وَالْعَوَاصُ،^{١٨} وَاللَّقْلَقُ وَمَالِكُ الْخَزِينِ بِأَنْوَاعِهِ وَالْهَدْهُدُ
وَالْخَفَاشُ.^{١٩} وَكُلُّ الْحَشَرَاتِ ذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ نَجِسَةٌ
فَلَا تَأْكُلُوهَا.^{٢٠} وَأَمَّا كُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَيُمَكِّنُكُمْ أَكْلَهُ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا أَيَّ حَيَوَانٍ مَاتَ مَيْتَةً طَبِيعِيَّةً، بَلْ
أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مُدُنِكُمْ فَيَأْكُلَهُ. أَوْ يَبْعُوهُ
لِأَيِّ غَرِيبٍ يَزُورُ أَرْضَكُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعَبٌ مُقَدَّسٌ وَخَاصٌّ
لِإِلَهُكُمْ. وَلَا تَطْبُخُوا جَدِيًا بِحَلِيبِ أُمِّهِ.

الْعُشُورُ

٢٢ «ضَعُوا جَانِبًا عَشَرَ كُلِّ مَحَاصِيلِكُمْ الَّتِي تَنْبُثُ
فِي الْأَرْضِ كُلِّ سَنَةٍ.^{٢٣} وَكُلُّوا عَشَرَ قَمْحِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ
وَزَيْتِكُمْ، وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِغَمِكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ،
وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، لِتَتَعَلَّمُوا
أَنْ تَهَابُوا إِلَهُكُمْ دَائِمًا.

٢٤ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَتِ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةً، وَلَمْ تَتِمَكَّنُوا
مِنْ حَمْلِ الْعُشُورِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي اخْتَارَ إِلَهُكُمْ أَنْ
يَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدٌ عَنْكُمْ حِينَ يُبَارِكُكُمْ،^{٢٥} عَوَّضُوا
عَنْ عَشْرِ الطَّعَامِ بِمَالٍ. وَخَذُوا الْمَالَ مَعَكُمْ إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ.^{٢٦} وَهُنَاكَ، اشْتَرَوْا مَا
تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَقَرٍ أَوْ عِغَمٍ أَوْ نَبِيذٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ

عِيدُ الْفِصْحِ

١٦ «احْفَظُوا شَهْرَ أَيُّوبَ، وَاحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ أَ
إِكْرَامًا لِإِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ
أَخْرَجَكُمْ إِلَهُكُمْ مِنْ مِصْرَ فِي اللَّيْلِ.^٢ وَقَدِّمُوا لِإِلَهِكُمْ
ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ غَنَمًا أَوْ بَقَرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ
اللَّهُ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ.^٣ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ
شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرَةً مَعَ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ، بَلْ تَأْكُلُونَ لِسَبْعَةِ
أَيَّامٍ خُبْزًا لَا خَمِيرَةَ فِيهِ، وَهَذَا مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ خُبْزِ
الضَّبَقِ، لِأَنَّكُمْ غَادَرْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ بِسُرْعَةٍ، وَبِذَلِكَ
تَتَذَكَّرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي تَرَكْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِكُمْ.^٤ وَلَا تَكُونُ الْخَمِيرَةُ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ طَوَالَ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

«لَا يُجْزُوا أَنْ يَنْقَى شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ الَّتِي تَذْبَحُونَهَا مَسَاءَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ. ^٥ لَا تَقْدُمُوا ذَبِيحَةَ الْفُضْحِ فِي أَيِّ مِنْ مَذْبُحِكُمُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ إِيَّاهُمْ، ^٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِيَّاهُمْ لِيُسَكِنَ اسْمُهُ فِيهِ، وَتَقْدُمُونَ الذَّبِيحَةَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ^٧ فَتَقْبَلُوهَا الذَّبِيحَةَ وَتَأْكُلُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِيَّاهُمْ. ثُمَّ تَعُودُونَ إِلَى بُيُوتِكُمْ فِي الصَّبَاحِ. ^٨ تَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلَا خَمِيرَةٍ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ تَجَمُّعٌ مَهِيبٌ إِكْرَامًا لِإِيَّاهُمْ. وَتَتَرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

عيدُ اليومِ الخَمْسُونِ

٩ «أَحْبِسُوا سَبْعَةَ أَشْهُابٍ أُنْتَدَاءَ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي
يَبْدَأُ فِيهِ وَقْتُ حَصَادِ الْحُبُوبِ. ١٠ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ
الْأَشْهُابِ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، حَيْثُ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَاتِكُمْ

١٠:١٦ **فصح.** أي «عُثُور». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبْرَدِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاولُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. (انظر تَقْنِيَّةُ ١٦: ٦-٧. وَيَرْتَبِطُ هَذَا عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَرِقَابَتِهِ. انظر ١ كُورِنْثُوسَ ٥: ٧-٨. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِينَ ٢، ٥) ١٠:١٦ **عِيدُ الْأَسَاسِ.** أَوْ «عِيدُ الْخَمْسِينَ». هُوَ عِيدُ حَصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ. وَيَرْتَبِطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أَعْمَالُ الرُّسُلِ ٢)

١٠ «اعطوا الفقير بكرم، ولا تتردد قلوبكم بينما تعطونه. فإنه لأجل هذا العمل سيبارككم إلهكم في كل أعمالكم، وفي كل ما تقومون به. ١١ ولأن الفقراء سيكونون دائماً في الأرض، فأعطوا الجار والفقير والمحتاج في أرضكم بسخاء.

إِطْلَاقُ الْعَبِيدِ

١٢ «إِنْ اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً مِنْ شَعْبِكَ.
وَعَمِلَ لَدَيْكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُحَرِّرَهُ فِي السَّنَةِ
السَّابِقَةِ. ١٣ وَجِنِّ تَطْلُقِ الْعَبْدَ حُرًّا، لَا تُرْسَلُهُ فَارِعَ
الْيَدَيْنِ. ١٤ بَلِّ أَعْطِهِ بِكَرَمٍ مِنْ مَا بَارَكَكَ إِلَهُكَ بِهِ. مِنْ
غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرٍ حُبُوبِكَ وَمِنْ نَبِيذِكَ. ١٥ وَادْكُرْ أَنَّكَ
كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَاطْلُقْكَ إِلَهُكَ حُرًّا، لِهَذَا
السَّبَبِ أَعْطَيْكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْيَوْمَ.

١٦ «فَإِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: «لَنْ أَتُركَكَ»، لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ
وَيُحِبُّ عَائِلَتَكَ، إِذْ قَدْ وَجَدَ خَيْرًا لِنَفْسِهِ مَعَكَ،
١٧ فَخُذْ مُقَابَلًا وَاتَّقُبْ شَحْمَةً أُذُنِهِ إِذْ يُلْصِقُهَا عَلَى
البَابِ. وَهَكَذَا يُصْبِحُ عَبْدًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَذَلِكَ
تَعْمَلُ مَعَ جَارِيَتِكَ.

١٨ «لَا تَنْدِمْ عَلَى إِطْلَاقِهِ حُرًّا. فَقَدْ خَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ خِدْمَةً تَسَحِّقُ أَجْرَةَ أَحْمِرٍ. وَسَيَّارُكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

أَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكَ

١٩ «خَصَّصْ لَإِلَهِكَ كُلَّ ذَكَرٍ يَكُرُّ مِنْ بَقَرِكَ
وَعَنَمِكَ، وَلَا تَسْتَعِدِّمْ يَكُرَّ بَقَرِكَ فِي عَمَلِكَ، وَلَا
تَجْزُ صُوفَ يَكُرَّ عَنَمِكَ، ^{٢٠} بَلْ كُلُّهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ
فِي حَضْرَةِ إِلَهِكَ كُلِّ سَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَحْتَارُهُ
اللَّهُ لِيُعَدَّ فِيهِ.

٢١ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الْبَكْرِ عَيْبٌ، أَوْ كَانَ
أَعْرَجٌ أَوْ أَعْمَى أَوْ فِيهِ أَيُّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَذْبَحْهُ
لِلْإِلَهِاتِ. ٢٢ لَكِنْ يُمَكِّنْكَ أَنْ تَأْكُلَهُ فِي مُدْنِكَ، وَيُمَكِّنْ
لِلطَّاهِرِ وَغَيْرِ الطَّاهِرِ أَنْ يَأْكُلَهُ كَمَا يُؤْكُلُ الْعَوَالُ
وَالْإِيْلُ. ٢٣ لَكِنْ لَا تَأْكُلْ دَمَهُ، بَلِ اسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ
كَالْمَاءِ.

«لا تَقْبَلُوا رِشْوَةً. فَهِيَ تُعْمِي عُيُونَ الْحُكَمَاءِ، وَتَجْعَلُ أَوَالَ الصَّالِحِينَ مُتَلَوِيَةً. ^{٢٠}الْعَدْلُ! وَالْعَدْلُ وَحْدَهُ فَقَطْ أَطْلُبُوا دَائِمًا، لِتَحْيَوْا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ».

الأَصْنَام

^{٢١}«لا تُقِيمُوا أَعْمِدَةً لِعَشْتَرُوتَ ٥ مِنْ الشَّجَرِ أَوْ الْحَشَبِ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الَّذِي تَبْنُوهُ لِإِلَهُكُمْ! ^{٢٢}وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا حَجَرِيَّةً لِإِلَهِ زَائِفٍ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى إِلَهُكُمْ».

دَبَائِحُ اللَّهِ

١٧ «لا تَذْبَحُوا لِإِلَهُكُمْ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا فِيهِ مَرَضٌ أَوْ تَشْوَةٌ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى اللَّهِ».

عُقُوبَةُ عِبَادَةِ الْأَصْنَام

^٢«إِنْ وَجِدَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِكُمْ، الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، شَخْصٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهُكُمْ وَيَتَجَاوَزُ عَهْدَهُ، ^٣وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا خَلَفًا لِيُصَافِي، أَوْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ أَوْ الْقَمَرَ أَوْ النُّجُومَ، ^٤وَوَصَلَكُمْ هَذَا الْخَبِيرُ، فَسَمِعْتُمْ وَفَحَصْنْتُمْ الْأَمْرَ، وَتَبَّتْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْبَغِيضَ قَدْ حَدَثَ فِي إِسْرَائِيلَ، ^٥يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجُوا مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ الشَّرَّ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ - رَجُلًا كَانَ أَمْ امْرَأَةً - وَأَنْ تَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ^٦لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَلَا يُجُوزُ قَتْلُهُ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ^٧وَالشُّهُدُ هُمْ أَوَّلُ الَّذِينَ يَرْجُمُونَهُ لِقَتْلِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُشَارِكُ كُلُّ الشَّعْبِ. هَكَذَا تُخْرِجُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ».

القَضَايَا الصَّعْبَةُ

^٨«إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ يَصْعُبُ أَنْ تَحْكُمُوا فِيهَا، كَقَضِيَّةٍ قَتْلٍ أَوْ دَعْوَى أَوْ إِذَاءٍ أَوْ سِوَاهَا، أَوْ أَيِّ ^{٩:١٦٤}عَشْتَرُوت. مِنَ الْإِلَهِ الْمُهْمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْإِلَهِ التَّشَابُلُ وَالْإِحْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

الْخَاصَّةُ بِإِلَهُكُمْ، بِحَسَبِ بَرَكَةِ إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ^{١١}افْرَحُوا أَمَامَ إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَامَاؤُكُمْ، وَاللَّاهُوتِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنِكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ وَالتَّيَامَى وَالْأَرَامِلُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ. احْتَفِلُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيُسْكِنَ اسْمُهُ فِيهِ. ^{١٢}وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا فِي مِصْرَ، فَاحْرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ».

عِيدُ السَّقَائِفِ

^{١٣}«وَاحْتَفِلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ أ بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَنَيْتُمْ الْقَمْحَ الْمَدْرُوسَ وَتَبَيَّدَ الْمِعْصَرَةُ. ^{١٤}وَافْرَحُوا فِي عِيدِكُمْ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَامَاؤُكُمْ، وَاللَّاهُوتِيُّونَ وَالْغُرَبَاءُ وَالتَّيَامَى وَالْأَرَامِلُ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنِكُمْ. ^{١٥}سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْتَدُونَ لِإِلَهُكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيَبَارِكُ كُلَّ مَحَاصِيلِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا. ^{١٦}يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذَّكُورِ أَمَامَ إِلَهُكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ. وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْخَبْرِ غَيْرِ الْمُخْتَصِرِ، ب وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ، وَعِيدِ السَّقَائِفِ. وَلَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَظْهَرَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنْ دُونِ تَقَدِّمَةِ يُقَدِّمُهَا. ^{١٧}فَلْيُقَدِّمْ كُلُّ رَجُلٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ، وَبِحَسَبِ الْبَرَكَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَهُ».

تَعْيِينُ الْقَضَاةِ

^{١٨}«وَعَيَّنُوا لِنَفْسِكُمْ قَضَاةً وَمَسْئُولِينَ لِكُلِّ قَبَائِلِكُمْ فِي كُلِّ الْمَدَنِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمُوا بِعَدْلِ دُونِ تَمْيِيزِ بَيْنِ النَّاسِ. ^{١٩}لَا تَشْوَهُوا الْحُكْمَ الْعَادِلَ، وَلَا تُحَابُوا وَلَا تُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ».

^{١٦:١٦٤}عِيدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشْيِيَّةٍ وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبُرَّةَةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انْظُرْ لَأَوَّلِينَ ٢٣:٣٤) ^{١٦:١٦٤}عِيدُ الْخَبْرِ غَيْرِ الْمُخْتَصِرِ. أَوْ «عِيدُ الْفَطِيرِ». وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مُبَاشَرَةً، وَامْتَزَجَ بِمَعِ مَرُورِ الْوَقْتِ يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خَبِزًا بِلا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَابًا مُرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمِ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. وَيُشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنَّقَاءِ وَالْإِحْلَاصِ. (انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٥:٨)

نَصِيبُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ

«لَنْ تَكُونَ لِلْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ وَكُلَّ قَبِيلَةِ لاوي حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا سَيَأْكُلُونَ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ وَحِصَّتِهِ. وَلَنْ يَرِثُوا فِي وَسْطِ إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ نَصِيبَهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

«وَهَذَا هُوَ مَا يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّعْبُ، ثَوْرًا كَانَتْ أَمْ خَرُوفًا. اَعْطُوا الْكَاهِنَ الْكَثِيفَ وَالْفَكَّ وَالْمَعِدَةَ. ^٤ كَمَا تُعْطُونَهُ أَوَّلَ قَمْحِكُمْ وَبَيْذِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ الصُّوفِ الَّذِي تُجَزُّوهُ مِنْ غَنَمِكُمْ. ^٥ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ قَدِ اخْتَارَ لاوي وَنَسَلَهُ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيَخْدُمُوا اللَّهَ كَكَهَنَةٍ، مُعَلِّينَ الْبَرَكَةَ بِاسْمِهِ كُلَّ الْوَقْتِ.

«وَأَنْ تَرَكَ أَحَدُ اللَّوِيِّينَ إِخْدَى مُدُنِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَعْشَى فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِاخْتِيَارِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، ^٧ فَإِنَّهُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَخْدُمَ بِاسْمِ إِلَهِهِ كِاخْوَتِهِ اللَّوِيِّينَ الْآخَرِينَ الْوَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ^٨ وَسَتَكُونُ لَهُمْ حِصَصٌ مُتَسَاوِيَةٌ مِنَ الطَّعَامِ بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا يَحْصُلُونَ عَلَيْهِ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِهِمْ.

اِخْتِلَافُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأُمَمِ الْآخَرَى

«وَمَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، لَا تُقَدِّمُوا الْمُمَارَسَاتِ الشَّرِّيرَةَ الَّتِي تُمارِسُهَا تِلْكَ الْأُمَمُ. ^{١٠} لَا تُقَدِّمُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فِي النَّارِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُمارَسَةِ الْعِرَافَةِ أَوْ الْوَسَاطَةِ الرَّجُوعِيَّةِ، أَوْ النَّظَرِ إِلَى الْعَلَامَاتِ لِلْإِخْبَارِ بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِخْدَامِ السَّحَرِ، ^{١١} أَوْ بِالسَّيْطَرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ بِاسْتِخْدَامِهِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِشَارَةِ الْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ، أَوْ بِمُحَاوَلَةِ الْإِتِّصَالِ بِالْمَوْتَى. ^{١٢} لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ الشَّرِّيرَةِ وَالْكَرِهِيَّةِ، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنَ الْأَرْضِ. ^{١٣} فَكُونُوا أَمْنَاءَ لِإِلَهُكُمْ بِالْكَامِلِ. ^{١٤} هَذِهِ الْأُمَمُ الَّتِي سَتَطْرُدُونَهَا تَسْمَعُ إِلَى الْعَرَّافِينَ وَالْمُسْعُودِينَ، أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ إِلَهُكُمْ بِذَلِكَ.

خِلَافٍ يَنْقَعُ فِي مُدُنِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبُوا عَلَى الْفُورِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ. ^٩ اذْهَبُوا إِلَى الْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ وَالْقَاضِيِ الْمَسْئُولِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَاعْرِضُوا الْمَشْكِلَةَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ بِالْحُكْمِ فِي تِلْكَ الْقَضِيَّةِ. ^{١٠} وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِحَسَبِ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، وَاحْرِضُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَهُ لَكُمْ. ^{١١} وَاعْمَلُوا بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ، وَبِحَسَبِ الْحُكْمِ الَّذِي يُحِبِّرُونَكُمْ بِهِ. وَلَا تَجِدُوا أَبَدًا عَنْ الْفَرَارِ الَّذِي يُعْلِنُونَهُ. ^{١٢} وَكُلُّ مَنْ يَتَجَرَّأُ عَلَى عَصْيَانِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَقِفُ هُنَاكَ لِيَخْدُمَ إِلَهُكُمْ، أَوْ لَا يُطِيعَ حُكْمَ الْقَاضِيِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. وَهَكَذَا تُرِيدُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ^{١٣} وَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، وَلَنْ يَتَجَرَّأُوا عَلَى الْعَصْيَانِ ثَانِيَةً.

كَيْفِيَّةُ اخْتِيَارِ الْمَلِكِ

«وَمَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ فِيهَا وَقُلْتُمْ: «لِنَنْصُبْ مَلِكًا عَلَيْنَا كَبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا»، ^{١٥} اُخْرَضُوا عَلَى تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ شَعْبِكُمْ. فَلَا يُجُوزُ أَنْ تُنْصَبُوا أَجْنَبِيًّا لَيْسَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. ^{١٦} وَعَلَى هَذَا الْمَلِكِ أَنْ لَا يَجْمَعَ الْكَثِيرَ مِنَ الْخُيُولِ لِنَفْسِهِ، وَلَا يُرْسِلَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْمَرِيدِ مِنَ الْخُيُولِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَكُمْ: «لَنْ تَعُوذُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَدًا». ^{١٧} وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ لِنَفْسِهِ حَتَّى لَا يَنْحَرِفَ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعَ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

«وَجِينَ يَصْبِيحُ مَلِكًا، يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابٍ مِنَ النُّسَخَةِ الْمَحْفُوظَةِ لَدَى الْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ، ^{١٩} وَأَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا مَعَهُ وَأَنْ يَقْرَأَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَقِفِيَ إِلَهُه، وَأَنْ يَحْفَظَ كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ، ^{٢٠} لِئَلَّا يَظُنَّ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِي شَعْبِهِ، وَلِيَلَّا يَعْصِيَ الْوَصَايَا بِأَيِّ طَرِيقَةٍ، فَيَحْكُمَ الْمَلِكُ وَنَسَلُهُ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ.

نَبِيُّ اللَّهِ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ

١٥ «لَكِنْ سَيَقِيمُ لَكُمْ إلهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ، فَأَصْغُوا إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ. ١٦ فَهَذَا مَا طَلَبْتُمُوهُ مِنْ إلهُكُمْ فِي جَبَلِ حُورِيبَ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي اجْتَمَعْتُمْ فِيهِ هُنَا، إِذْ قُلْتُمْ: «لَا نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ الْمَزِيدَ مِنْ صَوْتِ إلهِنَا، أَوْ نُوَاجِهَ الْمَزِيدَ مِنْ هَذِهِ النَّارِ، وَإِلَّا فَإِنَّا سَنَمُوتُ!» ١٧ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «إِنَّهُمْ مُحِقُّونَ فِي مَا يَقُولُونَهُ.» ١٨ لِهَذَا سَأَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِثْلَكَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ. وَسَأُخَبِّرُهُ بِمَا يَقُولُهُ. وَهُوَ سَيُخَبِّرُهُمْ بِمَا أُوصِيَهُ أَنَا بِهِ. ١٩ فَكُلُّ مَنْ لَا يُصْغِي إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ بِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ بِاسْمِي، فَإِنِّي أَنَا سَأُعَاقِبُهُ.»

كَشَفُ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ

٢٠ «وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَتَجَرَّأُ أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِي وَلَمْ أُوصِهِ بِشَيْءٍ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهَةٍ أُخْرَى، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ ذَلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتُمْ: «كَيْفَ سَنَعْرِفُ الرِّسَالَةَ الَّتِي لَمْ يَتَكَلَّمْ اللَّهُ بِهَا لِلنَّبِيِّ؟» ٢٢ فَإِنَّهُ جِئِنِ يَدَّعِي نَبِيًّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنْ اللَّهِ، وَلَكِنْ مَا نَتَبَّأُ بِهِ لَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَتَحَقَّقْ، فَإِنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنْ ذَاتِهِ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ.»

مُدُنُ اللُّجُوءِ

١٩

«جِئِنِ فَنَعْنِي إلهُكُمْ الْأَمَمَ الَّتِي سَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ، وَتَطَرَّدُونَهُمْ وَتَسْكُنُونَ فِي مُدُنِهِمْ وَيُؤْوِيَتِهِمْ، ٢ فَخَصَّصُوا ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ لِمَتَلِكُوهَا. ٣ يَنْبَغِي أَنْ تَحْسِبُوا الْمَسَافَاتِ وَتُقَسِّمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، لِيَهْرُبَ إِلَى هُنَا كُلُّ قَاتِلٍ.»

٤ «وَهَذَا هِيَ الْقَاعِدَةُ فِي مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا وَيَهْرُبُ هُنَاكَ لِيَبْقَى حَيًّا: مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ مِنْ قَبْلُ. ٥ فَإِنْ ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى الْغَايَةِ لِقَطْعِ الْأَخْشَابِ، وَرَفَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ شَجَرَةً، فَانْزَلَتْ رَأْسُ الْفَأْسِ مِنْ مِقْبَضِهِ وَضَرَبَ رَفِيقَهُ فَمَاتَ، فَلِيَهْرُبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ لِيَحْيَا. ٦ وَإِنْ

لَمْ يَهْرُبْ، فَإِنَّ قَرِيبَ الْمَيِّتِ الَّذِي يَتَارُ لِدَمِهِ، أَسِيسَعِي وَرَاءَهُ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ. وَتُؤَمِّسُكَ إِنْ كَانَتْ بَعِيدًا عَنْ مَدِينَةِ اللُّجُوءِ وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِدَافِعِ الْكَرَاهِيَةِ. ٧ لِهَذَا أُوصِيَكُمْ أَنْ تُخَصَّصُوا ثَلَاثَ مُدُنٍ.

٨ «وَلَكِنْ إِنْ وَسَّعَ إلهُكُمْ أَرْضَكُمْ، كَمَا وَعَدَ آبَاءَكُمْ. وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، ٩ فَإِذَا حَرَصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِأَنْ تَحْبُوا إلهَكُمْ وَتَعِيشُوا حَسَبَ مَشِئَتِي، فَحِينَئِذٍ تُضَيِّقُونَ ثَلَاثَ مُدُنٍ أُخْرَى إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ. ١٠ وَهَكَذَا، لَنْ يَقْتُلَ بَرِيءٌ فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ مِيراثًا لَكُمْ، وَلَنْ تُدَانُوا بِسَبَبِ قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.»

١١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ شَخْصٌ يَكْرَهُ شَخْصًا أُخَرَ، فَكَمَنْ لَهُ، وَانْتَظِرْ، وَهَاجِمُهُ وَضَرْبُهُ حَتَّى الْمَوْتِ، وَهَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، ١٢ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قَادَةِ مَدِينَتِهِ أَنْ يُرْسِلُوا وَيَأْخُذُوهُ مِنْ هُنَاكَ وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى يَدِ الَّذِي يَتَارُ لِدَمِهِ، فَيَقْتُلُهُ. ١٣ لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ أَرْبِلُوا إِيَّاهُ قَتْلَ شَخْصٍ بَرِيءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»

حُدُودُ الْأَمْلاكِ

١٤ «لَا تُحَرِّكُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ جَارِكُمْ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ لِمَتَلِكُوهَا.»

الشُّهُودُ

١٥ «لَا يَكْفِي شَاهِدٌ وَاحِدٌ لِإِدَانَةِ أَحَدٍ عَلَى أَيِّ خَطَاٍ أَوْ عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا، بَلْ تَتَبَّثُ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.»

١٦ «إِذَا تَقَدَّمَ شَاهِدٌ زُورٌ لِيَشْهَدَ عَلَى شَخْصٍ مَا، وَقَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً، ١٧ يَقِفُ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الْمَسْئُولِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ وَيَتَحَرَّى الْقُضَاةُ الْأَمْرَ جَيِّدًا، فَإِنْ كَانَ الشَّاهِدُ قَدْ

١٩:٦-١٩ الَّذِي يَتَارُ لِدَمِهِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتْلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٢)

فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ تُحَاصِرُوهَا. ^{١٣} وَعِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ الْمَدِينَةَ، اقْتُلُوا كُلَّ ذُكُورِهِمِ الْكِبَارِ. ^{١٤} أَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَكُلُّ مَا هُوَ ثَمِينٌ فِي الْمَدِينَةِ، فَخُذُوهُ لِنَفْسِكُمْ، وَاسْتَخْدِمُوا غَنِيمَةً أَعْدَائِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ^{١٥} هَكَذَا تَفْعَلُونَ لِكُلِّ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ عَنْكُمْ، الَّتِي هِيَ لَيْسَتْ مُدُنًا لِلْأُمَمِ الَّتِي هُنَا. ^{١٦} «لَا تُبْقُوا شَيْئًا حَيًّا فِي كُلِّ مُدُنِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ مَلَكًا. ^{١٧} أَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا - الْحَيَّيْنِ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ - كَمَا أَوْصَاكُمْ إِلَهُكُمْ. ^{١٨} الْيَكِي لَا يَعْلَمُوكُمْ الْأَشْيَاءُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا لِأَلِهَتِهِمْ، فَتَخْطِئُونَ إِلَى إِلَهُكُمْ.

^{١٩} «وَأَنْ حَاصِرْتُمْ مَدِينَةً لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَحَارَبْتُمُوهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، فَلَا تَقْسِدُوا أَشْجَارَهَا بِالْفُوسِ. كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهَا، وَلَا تَقْطَعُوهَا. فَهَلْ أَشْجَارُ الْحَقْلِ بَشَرٌ حَتَّى تُهَاجِمُوهَا؟ ^{٢٠} لَكِنْ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ الَّتِي تَعْرِفُونَ أَنَّهَا غَيْرُ ثَمَرَةٍ، وَتَسْتَخْدِمُوهَا فِي حِصَارِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ.

الْقَاتِلُ الْمَجْهُولُ

^{٢١} «إِنْ وَجَدْتُمْ قَتِيلًا مُلْقَى فِي الْحَقْلِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِمَتَلِكُوهَا، وَلَمْ يَكُنِ الْقَاتِلُ مَعْرُوفًا، ^٢ فَإِنَّ عَلَى شُيُوحِكَ وَقُضَاتِكَ أَنْ يَخْرُجُوا وَيَقْبِسُوا الْمَسَافَةَ إِلَى الْمُدُنِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْحُتَّةِ. ^٣ ثُمَّ يَأْخُذُ شُيُوحٌ أَقْرَبَ مَدِينَةٍ مِنَ الْجُبَّةِ عِجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ تُسْتَخْدَمِ لِلْعَمَلِ وَلَمْ يُوضَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ. ^٤ وَيُحْضِرُ شُيُوحٌ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْعِجَلَةَ إِلَى وَادٍ دَائِمِ الْجَرَيَانِ لَمْ يُحَرِّثْ وَلَمْ يُزْرَعْ قَبْلًا. فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجَلَةِ هُنَاكَ فِي الْوَادِي. ^٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ الْأَوَّلِيُّونَ إِلَى الْأَمَامِ، لِأَنَّ إِلَهَكَ اخْتَارَهُمْ لِيَخْدِمُوهُ وَيَعْلَمُوا التَّرَكَاتِ بِاسْمِهِ، وَيُقَرَّرُوا كَيْفَ تُحَلُّ كُلُّ خُصُومَةٍ أَوْ إِذَاءٍ. ^٦ فَيَغْسِلُ شُيُوحٌ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْقَرِيبَةَ لِلْجُبَّةِ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ الْعِجَلَةِ الَّتِي كَسَّرَ عُنُقَهَا فِي الْوَادِي. ^٧ وَيَقُولُونَ: «لَمْ نَقْتُلْ هَذَا الشَّخْصَ وَلَمْ نَرَمْ حَذًى. ^٨ طَهَّرْنَا، نَحْنُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ يَا

قَدَمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً ضِدَّ أَحِيهِ، ^{١٩} فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَعْمَلَهُ بِأَخِيهِ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ^{٢٠} فَيَسْمَعُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عَنِ الْأَمْرِ فَيَخَافُوا، وَلَا يَعْمَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ فِي وَسْطِكُمْ. ^{٢١} «لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ عَاقِبُوهُ حَيَاةً بِحَيَاةٍ، وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ.

قَوَاعِدُ لِلْحَرْبِ

^{٢٠} «حِينَ تَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، وَتَزُونُ خُبُولًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا عَظِيمًا مِمَّا لَدَيْكُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مَعَكُمْ.

^٢ «وَقِيلَ أَنْ تَتَقَدَّمُوا لِلْمَعْرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الْجَيْشَ ^٣ وَيَقُولُ: «اسْمَعِ يَا إِسْرَائِيلُ! سَتَذْهَبُونَ الْيَوْمَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ. فَلَا تَخْشَوْا شِعَاعَتَكُمْ، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ، ^٤ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يَذْهَبُ مَعَكُمْ لِلْحَارِبِ أَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ، وَلِيُصَادِقَكُمْ عَلَى تَحْقِيقِ النَّصْرِ.»

^٥ «ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلْجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُكْرِسْهُ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيُكْرِسُ بَيْتَهُ رَجُلٌ آخَرُ. ^٦ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ زَرَعَ كَرْمًا لَكِنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَأْكُلُ شَخْصٌ آخَرُ ثَمَرَهُ. ^٧ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ خَطَبَ امْرَأَةً لَكِنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَتَزَوَّجُهَا شَخْصٌ آخَرُ.»

^٨ «ثُمَّ عَلَى الرُّؤَسَاءِ أَنْ يَقُولُوا لِلْجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ خَائِفٌ أَوْ فَاقدٌ لِلشَّجَاعَةِ؟ فَلْيَرْجِعْ مِثْلَ هَذَا إِلَى بَيْتِهِ كَيْ لَا يَجْعَلَ الْآخَرِينَ يَفْقِدُونَ شَجَاعَتَهُمْ.» ^٩ وَحِينَ يَنْتَهِي الرُّؤَسَاءُ مِنْ مُخَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يُعَيِّنُونَ قَادَةً لِيَرْفِقَهُ.

^{١٠} «وَحِينَ تَقْرَبُونَ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُحَارِبُوهَا، فَاعْرِضُوا السَّلَامَ. أَوَّلًا. ^{١١} فَإِنْ قَبِلُوا غَرْضَكُمْ لِلْسَّلَامِ وَفَتَحُوا بَوَابَتِهِمْ، يَصِيرُ جَمِيعُ سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ خُدَمًا وَعَمَالًا لَدَيْكُمْ. ^{١٢} وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُسَالِمْكُمْ وَحَارَبَتْكُمْ،

الْمَوْتِ. وَهَكَذَا تُرْبِلُونَ الشَّرِيرَ مِنْ وَسْطِكُمْ، فَيَسْمَعَ
الشَّعْبُ كُلَّهُ وَيَحَافَ.

اللهُ. فَلَا تُحَاسِبْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى قَتْلِ شَخْصٍ
بِرِيءٍ. وَهَكَذَا سَتُبْرَأُونَ مِنْ ذَنْبِ الْقَتْلِ. ٩ هَكَذَا
تُرْبِلُونَ مِنْ وَسْطِكُمْ ذَنْبَ قَتْلِ رَجُلٍ بِرِيءٍ، إِنْ تَنْفَذُوا
مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللهُ.

التَّعْلِيقُ عَلَى خَشَبَةِ

٢٢ «إِنْ ارْتَكَبَ شَخْصٌ جَرِيْمَةً تَسْتَوْجِبُ عُقُوبَةَ
الْمَوْتِ، فَقُتِلَ وَعُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ لَا تَتْرُكُوا الْجُثَّةَ
عَلَى الْخَشَبَةِ فِي اللَّيْلِ، بَلْ اذْفَنُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
لِأَنَّ مَنْ يُعْلَقُ عَلَى خَشَبَةٍ يَكُونُ تَحْتَ لَعْنَةِ اللهِ. فَلَا
تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ مِيراثًا لَكُمْ.

الْمَرْأَةُ الْأَسِيرَةُ

١٠ «وَجِئْتَ تَذْهَبُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، يُعْطِيكُمْ
إِلَهُكُمْ الْقُدْرَةَ فَهَرِّمُوهُمْ، وَتَأْخُذُوا أَسْرَى مِنْهُمْ. ١١ إِنْ
رَأَيْتَ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً فَانْجَذَبْتَ إِلَيْهَا وَأَرَدْتَ
الزَّوْاجَ مِنْهَا، ١٢ أَحْضَرُهَا إِلَى بَيْتِكَ، حَيْثُ تَقْصُ
هِيَ شَعْرَهَا وَأَطْفِرْهَا، ١٣ وَتَتَخَلَّصْ مِنْ ثِيَابِ الْأَسْرِ.
وَلْتَمُكَّتْ فِي بَيْتِكَ لِشَهْرٍ كَامِلٍ تَبْكِي أَبْيَهَا وَأُمَهَا. ثُمَّ
يُمَكِّدُكَ أَنْ تَتَزَوَّجَهَا، وَتَصِيرَ هِيَ زَوْجَتَكَ. ١٤ إِنْ لَمْ
تُعَدْ سَعِيدًا مَعَهَا، طَلَقْهَا وَلْتَذْهَبْ هِيَ حَيْثُ تُرِيدُ. لَا
يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبِيعَهَا بِالْمَالِ، أَوْ أَنْ تُعَامِلَهَا كَجَارِيَةٍ بَعْدَ
كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا.

شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٍ

٢٢ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى ثَوْرَ صَاحِبِكَ أَوْ خَرُوفَهُ
ضَالًّا وَتَتَجَاهَلَهُ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تُعِيدَهُ
إِلَيْهِ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْكَ وَأَنْتَ
لَا تَعْرِفُهُ، فَأَحْضَرُهُ إِلَى بَيْتِكَ وَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ
صَاحِبُهُ بِاجْتِافٍ عَنْهُ. جِئْنِيْهِ تُعِيدُهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ
إِنْ وَجَدْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثِيَابَهُ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ ضَاعَ
مِنْهُ. فَلَا تَتَجَاهَلَ الْأَمْرَ.

حَقُّ الْبِكْرِ

٤ «إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثَوْرَهُ رَاقِدًا فِي
الطَّرِيقِ فَلَا تَتَجَاهَلَهُ، بَلْ سَاعِدْ صَاحِبَهُ عَلَى رَفْعِهِ.
٥ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرْتَدِي الْمَرْأَةَ ثِيَابَ رَجُلٍ، وَلَا
الرَّجُلَ ثِيَابَ امْرَأَةٍ. مَنْ يَفْعَلْ هَذَا يَمُقْتَنُهُ إِلَهُكَ. ٦
«إِنْ وَجَدْتَ وَأَنْتَ تَمْشِي عَشْ طَيْرٍ عَلَى شَجَرَةٍ
أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأَمُّ تَرْقُدُ عَلَى
صِغَارِهَا أَوْ عَلَى الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاحِ، ٧ بَلْ
اسْمَحْ لِلْأُمَّ بِالذَّهَابِ، ثُمَّ خُذِ الْفِرَاحَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ
خَيْرٌ وَتَعِيشَ زَمَنًا طَوِيلًا.

١٥ «إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَكَانَ يُحِبُّ وَاحِدَةً
وَيَرْفُضُ الْأُخْرَى. وَانْجَبَتْ كِلَتَا الزَّوْجَتَانِ أَبْنَاءً. وَكَانَ
الْبِكْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا، ١٦ فَإِنَّهُ حِينَ يَأْتِي وَقْتُ
تَوْزِيعِ أَمْلاكِهِ بَيْنَ بَنِيهِ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُعَامِلَ ابْنَ زَوْجَتِهِ
الَّتِي يُحِبُّهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، مُفَضَّلًا إِيَّاهُ عَلَى الْبِكْرِ
الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا. ١٧ يَنْبَغِي
أَنْ يَعْتَرِفَ بِابْنِ زَوْجَتِهِ الَّتِي يَكْرَهُهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، وَأَنْ
يُعْطِيَهُ حِصَّةً مُضَاعَفَةً مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ
أَوْلَادِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْإِبْنِ الْبِكْرِ.

الْأَوْلَادُ الْمَتَرَدُّونَ

٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَابْنِ شُورًا حَوْلَ سَطْحِهِ،
فَلَا تُحَسِّبْ مُذْنِبًا إِنْ سَقَطَ مِنْ عَلَى سَطْحِ بَيْتِكَ
وَمَاتَ.

١٨ «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ ابْنٌ عَيْنِدٌ وَمَتَرَدٌّ لَا يُطِيعُ
أَبَاهُ وَأُمَّهُ، حَتَّى حِينَ يُعَامِلَانِيهِ، ١٩ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ
أَنْ يُمْسِكَاهُ وَيُحْضِرَاهُ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ إِلَى بَوَابِ
الْمَدِينَةِ، ٢٠ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يَقُولَا لِلشُّيُوخِ: «ابْنُنَا هَذَا
عَيْنِدٌ وَمَتَرَدٌّ وَلَا يُطِيعُنَا، وَهُوَ يَأْكُلُ كَثِيرًا وَيَشْرَبُ كَثِيرًا
حَتَّى الشُّكْرِ». ٢١ جِئْنِيْهِ، يَرْجُمُهُ رِجَالُ مَدِينَتِهِ حَتَّى

٩ «لَا تَرَرَّعْ كَرَمَ الْعَنْبِ بِالْحُبُوبِ، لِأَنَّكَ تَخْسَرُ
بَذَلِكَ غَلَّةَ الْعَنْبِ وَمَحْصُولَ الْحُبُوبِ كِلَيْهِمَا. ١٠
«لَا تَحْرَثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا.

٩:٢٢ تخسر ... كليهما. حرفياً «لِيَلَّا يَفْدَسَ الْمَحْصُولُ
كُلَّهُ». لِأَنَّ الْمَحْصُولَ يُصْبِحُ مُلْكًا لِلَّهِ وَيَخْسَرُهُ صَاحِبُهُ.

١١ «لا تَرْتَدِي ثِيَاباً مَنسُوجَةً مِنَ الصُّوفِ وَالْكِتَانِ وَعَاشِرَهَا، ٢٤ يَنْبَغِي أَنْ تُحْضِرُوهُمَا مَعاً إِلَى بَوَايَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْ تَرْجُمُوهُمَا حَتَّى الْمَوْتِ. تَرْجُمُونَ الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ لِطَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَتَرْجُمُونَ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ أَهَانَ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ. وَهَكَذَا تُرِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ».

شَرَانِعُ لِلزَّوْاجِ

٢٥ «لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْخَلَاءِ، وَاعْتَصَبَهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٦ فَلَا تُعَاقِبُوا الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةً تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذِهِ الْحَالَةُ تُشَبِّهُ حَالَةَ رَجُلٍ يُمْسِكُ بِآخَرَ وَيَقْتُلُهُ، ٢٧ إِذْ قَدْ وَجَدَهَا فِي الْخَلَاءِ. وَرُبَّمَا تَكُونُ قَدْ صَرَخْتَ طَلَباً لِلْمُسَاعَدَةِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لِيُسَاعِدَهَا. ٢٨ «وَأَنْ وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَأَجْبَرَهَا عَلَى مَعَاشَرَتِهِ، ثُمَّ اكْتَشَفَهَا، ٢٩ فَإِنَّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي اعْتَصَبَهَا أَنْ يُعْطِيَ أَبَا الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ. وَأَمَّا هِيَ، فَتُصْبِحُ زَوْجَةً لَهُ. وَلِأَنَّهُ أَذْلَاهَا، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطْلَقَهَا. ٣٠ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا سَيُعِيبُ أَبَاهُ.

الْمَمْنُوعُونَ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِي الْعِبَادَةِ

٢٣ «لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مُسْخُوقِ الْخَصِيَّتَيْنِ أَوْ مَقْطُوعِ الْغُضْوِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. ٢ وَلَا يَجُوزُ لِابْنِ الزَّانَا أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. لَا يُحْسَبُ مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ هُوَ وَلَا نَسْلُهُ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ.

٣ «لَا يُمْكِنُ لِعُمُونِيٍّ أَوْ مُوَأَبِيٍِّّ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ نَسْلِهِمْ، حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ، أَنْ يُحْسَبُوا مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ فَهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِيُلاَقَوْكُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ جِئِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَقَدْ اسْتَأْجَرُوا ضِدَّكُمْ بِلَعَامِ بَنِ بَعُورَ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ قَنْوَرٍ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ٥ لَكِنَّ إِيَّاهُمْ رَفَضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَى بِلَعَامِ، وَحَوَّلَ إِيَّاهُمْ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ لَكُمْ، لِأَنَّ إِيَّاهُمْ يُحِبُّكُمْ. ٦ فَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَهُمْ أَوْ خَيْرَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ.

٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ التَّهْمَةُ صَحِيحَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دَلِيلٌ عَلَى عُذْرِيَةِ الْفَتَاةِ، ٢١ فَلْيُؤْتِ بِهَا إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا. حَيْثُ يَرْجُمُهَا رِجَالُ الْمَدِينَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ عَمَلًا مُشِينًا فِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَقَامَتْ عِلَاقَةً جِنْسِيَّةً قَبْلَ الزَّوْاجِ، وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَهَكَذَا تُرِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِ شَعْبِكُمْ.

عُقُوبَاتُ الزَّنى وَالِاغْتِصَابِ

٢٢ «إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ، تَقْتُلُونَهُمَا كِلَاهِمَا: الرَّجُلَ الَّذِي عَاشَرَ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. هَكَذَا تُرِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ «إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ امْرَأَةً مَخْطُوبَةً فِي الْمَدِينَةِ

أ٢٢:١٩ مئة مِثْقَال. ضعف ما يُدْفَعُ فِي الْعَادَةِ مَهراً لِلزَّوْاجِ. انظر ٢٢:٢٩. وَالْمِثْقَالُ حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عِمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزَّوْجِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَيَصِفُ.

الأدوميون

٢١ «إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِإِلَهِكُمْ، فَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنْ

الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ سَيُطَالِبُكُمْ بِهِ وَتَكُونُونَ مُذْنِبِينَ
إِنْ تَأَخَّرْتُمْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ. ٢٢ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَذْبُرُوا لَا
تَكُونُونَ مُذْنِبِينَ. ٢٣ احْرِصُوا عَلَى عَمَلٍ مَا تَقُولُونَ
بِأَنفُسِكُمْ سَتَعْمَلُونَهُ. أَوْفُوا النَّذْرَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا طَوْعًا
لِإِلَهِكُمْ.

٢٤ «إِنْ دَخَلَ أَحَدُكُمْ كَرَمَ شَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ
أَنْ يَأْكُلَ قَدْرَ مَا يُرِيدُ مِنَ الْعَبَبِ إِلَى الشَّعْبِ. وَلَكِنْ لَا
يُجْزِئُ لَهُ أَنْ يَضَعُ مِنْهُ فِي كَيْسٍ. ٢٥ إِنْ عَبَرَ أَحَدُكُمْ فِي
حَقْلِ قَمْحٍ لِشَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْطِفَ مِنْ سَنَابِلِهِ
وَيَأْكُلَ. وَلَكِنْ لَا يُجْزِئُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْمِنْجَلَ عَلَى قَمْحِ
شَخْصٍ آخَرَ لِيَحْمِلَ مَعَهُ.

الطلاق والزواج

٢٤ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسَرِّ
بِهَا لَاحِقًا لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا امْرَأَةً مُرْغَبًا،
وَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ،
فَغَادَرَتِ الْبَيْتَ وَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ، ٣ وَالزَّوْجُ الثَّانِي
لَمْ يُسَرِّ بِهَا أَيْضًا، فَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا
لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا الثَّانِي، ٤ فَإِنَّ
الزَّوْجَ الْأَوَّلَ الَّذِي صَرَفَهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثَانِيَةً،
بَعْدَ أَنْ صَارَتْ مُنْجَسَةً بِالنِّسْبَةِ لَهُ. اللَّهُ يُعِضُّ ذَلِكَ
وَيَمْتَنُّهُ. فَلَا تَحْلِبْ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا
إِلَهُكَ لَكَ مِيراثًا.

٥ «حِينَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَدِيثَ الزَّوْاجِ، فَإِنَّهُ يُعْفَى
مِنَ الدَّهَابِ مَعَ الْجَيْشِ، وَلَا يَكْلَفُ بِمَسْئَلَاتٍ عَامَّةٍ.
وَيَكُونُ خُرًّا لِيَبْقَى فِي بَيْتِهِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُسْعِدَ
زَوْجَتَهُ.

شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٍ

٦ «لَا يُجْزِئُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ مِنْ حَجَرِي
الرَّحَى كَضْمَانٍ عَلَى قَرْضٍ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ شَيْئًا أَسَاسِيًّا
لِلْحَيَاةِ.

٧ «إِذَا خَطَفَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ شَعْبِهِ، بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّ هَذَا الْخَاطِفَ يُقْتَلُ،

٧ «لَا تَكْرَهُوا أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أُخُوكُمْ. وَلَا تَكْرَهُوا
مِصْرِيًّا لِأَنَّهُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي بِلَادِهِ. ٨ وَالَّذِينَ يُؤَلِّدُونَ
مِنْ نَسْلِهِمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَى
جَمَاعَةِ اللَّهِ.

الحفاظ على طهارة المعسكر

٩ «وَحِينَ تَخْرُجُونَ فِي جَيْشٍ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ تَجَنَّبُوا
أَيَّ شَيْءٍ نَجِسٍ. ١٠ إِنْ وَجَدَ فِي وَسْطِكُمْ رَجُلٌ غَيْرُ
طَاهِرٍ بِسَبَبِ احْتِلَامٍ لَيْلِيٍّ، فَلْيُخْرِجْهُ مِنَ الْمَعْسَكِ وَلَا
يَدْخُلْهُ. ١١ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ، يَسْتَحِمُّ بِالْمَاءِ. وَحِينَ
تَغِيبُ الشَّمْسُ يَدْخُلُ الْمَعْسَكُ.

١٢ «وَيَكُونُ لَكُمْ أَيْضًا مَكَانٌ خَارِجَ الْمَعْسَكِ
لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ. ١٣ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَصَا
وَعُدَّةٌ لِيُخَفِّرَ ثُمَّ يُعْطِي فَضْلَاتِهِ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.
١٤ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ يُجْزِئُ فِي وَسْطِ مُعْسَكِكُمْ لِيُنْقِذَكُمْ
وَيُسَاعِدَكُمْ لِتَهْرُمُوا أَعْدَاءَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
الْمَعْسَكُ مَقْدَسًا كَيْ لَا يَرَى شَيْئًا غَيْرَ لَاقٍ بَيْنَكُمْ
فَيَتْرَكَكُمْ.

شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٍ

١٥ «لَا تُزْجِعُوا عَبْدًا هَارِبًا إِلَى سَيِّدِهِ، ١٦ بَلِ اسْمَحُوا
لَهُ بِأَنْ يَسْكُنَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ
فِي أَيَّةِ مَدِينَةٍ حَيْثُ يُرِيدُ، فَلَا تُرْجِعُوهُ.

١٧ «لَا يُجْزِئُ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْمَلَ
عَاهِرَةً فِي مَعْبَدٍ.

«لَا يُجْزِئُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَاشِرَ الرِّجَالَ
فِي مَعْبَدٍ. ١٨ لَا تَدْخُلُوا أَجْرَ عَاهِرَةٍ أَوْ شَاذٍ إِلَى بَيْتِ
إِلَهِكُمْ لِتَدْفَعُوا عَنْ نَذْرٍ تَعَاهَدْتُمْ بِهِ، لِأَنَّ هَذَا مَمْقُوتٌ
عِنْدَ إِلَهِكُمْ.

١٩ «لَا تَفْرِضُوا الرِّبَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَقْتَرِضُ مِنْكُمْ مَالًا أَوْ طَعَامًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ يُمْكِنُ
أَنْ تَأْخُذُوا فَائِدَةً مِنَ الْغَرِيبِ، لَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَيْ
يُبَارِكَكُمْ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
سَتَدْخُلُونَ لِتَسْتَلِكُوهَا.

٢٢ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَلِهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

عُقُوبَاتُ الصَّرْبِ

٢٥ «جِئْنِ يَمَعُ زِنَاعٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ، فَلْيَذْهَبَا إِلَى الْمَحْكَمَةِ. وَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَهُمَا، فَيُحَدِّدُوا مِنَ الْبَرِيءِ وَمَنِ الْمُذْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، يَأْمُرُهُ الْقَاضِي بِأَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَى بَطْنِهِ. وَيُجْلَدُ أَمَامَ الْقَاضِي بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ ذَنْبِهِ. ٣ عَلَى الْآلَا يُزِيدُ عَدَدُ الْجَلَدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ. فَإِنْ جَلَدُوهُ أَكْثَرَ، يَكُونُ ذَلِكَ إِهَانَةً عَلَيْهِ. ٤» لَا تُكَمِّمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ.

وَاجِبُ أَخِي الزَّوْجِ نَحْوُ أَرْمَلَةٍ أَخِيهِ

٥ «جِئْنِ يَسْكُنُ إِخْوَةً مَعًا وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْجَبَ ابْنًا، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْزَوِّجَ أَرْمَلَةَ الْمُتَوَفَّى مِنْ رَجُلٍ خَارِجٍ عَائِلَةً زَوْجِهَا. عَلَى أَخِي زَوْجِهَا أَنْ يَنْزَوِّجَهَا وَيُعَاشِرَهَا، وَيَتَوَمَّ بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ تَجَاهَهَا. ٦ وَأَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ سَيُعَبِّرُ ابْنُ الْمُتَوَفَّى. وَهَكَذَا لَا يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ «فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَنْزَوِّجَ مِنْ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ، تَذْهَبُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ لَهُمْ: «يَرِفُضُ أَخُو زَوْجِي أَنْ يَبْقَى اسْمُ أَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَا يُرِيدُ الْقِيَامَ بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ مَعِي.» ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكْلِمُوهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: «لَا أُرِيدُ الزَّوْاجَ مِنْهَا.» ٩ تَتَقَدَّمُ أَرْمَلَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَنْزِعُ جِذَاءَهُ مِنْ رَجُلِهِ، وَتَضُقُّ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: «هَذَا مَا يُصْنَعُ بِرَجُلٍ لَا يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.» ١٠ وَعِنْدَهَا تُعْرِفُ عَائِلَتُهُ فِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ «عَائِلَةِ الْحَافِي»!

تَدْخُلُ امْرَأَةٌ فِي شِجَارِ

١١ «إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَأَنْتَ زَوْجَةٌ أَحَدِهِمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَها مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُهُ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بَعْضُوهُ، ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا، وَلَا تَظْهَرُوا شَفَقَةً عَلَيْهَا.

فَتَقْرَبُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٨ «إِذَا أَصِيبَتْ بِالزَّرْسِ، فَاحْرِصْ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا يُعَلِّمُهُ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ لَكَ. وَاعْمَلْ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ. ٩ وَتَذَكَّرْ مَا عَمِلَهُ إِلَهُكَ بِمَرِّمَ فِي الرَّحْلَةِ بَعْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «جِئْنِ تَقْرِضْ شَخْصًا أَيَّ شَيْءٍ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِأَخِذِ ضَمَانَتِهِ، ١١ بَلْ قِفْ خَارِجًا. الرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ سَيُخْرِجُكَ لَكَ الضَّمَانَةَ. ١٢ فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، لَا تَتَمَّ فِي تَوْبِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَكَ كَضْمَانَةٍ. ١٣ بَلْ ائْتِ بِهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِيهِ فَيُبَارِكَكَ. وَيَكُونُ هَذَا حَسَنًا أَمَامَ إِلَهُكَ.

١٤ «لَا تَأْكُلْ حَقَّ أَجِيرٍ فَقِيرٍ وَمُحْتَاجٍ، سِوَاءَ أَكَانَ إِسْرَائِيلِيًّا أَمْ غَرِيبًا يَسْكُنُ أَرْضَكَ فِي إِحْدَى مَدُنِكَ. ١٥ اذْفَعْ لَهُ أَجْرَتَهُ فِي الْيَوْمِ ذَاتِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَى أَجْرَتِهِ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَيَسْتَكِي عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ فَتَحْسَبَ مُذْنِبًا أَمَامَهُ.

١٦ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلْ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ.

١٧ «لَا تَحْكُمْ عَلَى غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ بِغَيْرِ عَدْلٍ، وَلَا تَأْخُذْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كَضْمَانَةٍ. ١٨ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ إِلَهَكَ حَرَّرَكَ مِنْ هُنَاكَ. وَلِهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

١٩ «إِذَا جَمَعْتَ حَصَادَ حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُرْمَةَ قَمَحٍ فِي الْحَقْلِ، لَا تَعُدْ لِأَخِذِهَا. سَتَكُونُ هَذِهِ الْحُرْمَةُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، لِئِبَارِكَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُهُ. ٢٠ وَجِئْنِ تَخْطِ زَيْتُونَكَ عَنْ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، لَا تَذْهَبْ لِخِطِّ الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً. فَمَا يَبْقَى مِنَ الزَّيْتُونِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢١ وَجِئْنِ تَجْمَعُ الْعِنَبَ مِنَ الْكَرْمِ، لَا تَعُدْ لِجَمْعِ الْعِنَبِ الْمُتَبَقَّى. فَمَا يَبْقَى مِنَ الْعِنَبِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.

فِي السَّجَّارَةِ

أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِهِ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ، بِقُدْرَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الرَّهْبِيَّةِ وَآيَاتِهِ وَعَجَائِبِهِ. ^٩ وَأَحْضَرْنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَفْضِي لَنَا وَغَسَلًا. ^{١٠} وَهَا أَنَا الْآنَ أَحْضِرُ أَوَّلَ ثَمَارِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا لَهَا يَا اللَّهُ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَبْرُكَ السَّلَّةُ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ. وَيَنْحَنِي أَمَامَ إِلَهُكُمْ. ^{١١} ثُمَّ يَحْتَفِلُ مَعَ اللَّائِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ بِكُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ.

عَمَالِيْق

^{١٢} «وَجِئَ تَنْتَهِي مِنْ فَرَزِ عَشُورٍ مُحَاصِيْلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِلَّائِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالتَّيَامَى وَالْأَرَامِلَ، لِيَكُونَ لَهُمْ طَعَامٌ وَفِرٌّ فِي كُلِّ مَذْبَحٍ. ^{١٣} فَتَقُولُ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكَ: «أَخْرَجْتُ مِنْ بَيْتِي الْجُزْءَ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْخَصَادِ، وَأَعْطَيْتُهُ لِلَّائِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالتَّيَامَى وَالْأَرَامِلَ كَمَا أَوْصَيْتَنِي أَنْ أَفْعَلَ، لَمْ أَغْصِ وَلَمْ أَسْنِ وَاحِدَةً مِنْ وَصَايَاكَ. ^{١٤} لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي وَقْتِ التَّوْح. ب وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنَا نَجِسٌ. ^{١٥} لَمْ أَقْدِمْ مِنْهُ طَعَامًا لِمَيْتٍ، ^{١٦} بَلْ أَطْعَمْتُ إِلَهِي وَعَمِلْتُ جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ. ^{١٧} أَنْظُرْ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، مِنْ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي تَفْضِي لَنَا وَغَسَلًا الَّتِي أَعْطَيْتَنَا لَهَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا.»

الْخَصَادُ الْأَوَّلُ

٢٦

«حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْتَقِرُّونَ فِيهَا، ^١ خُذُوا مِنْ أَوَّلِ جَمِيعِ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَمَحْصُولِهَا الَّذِي تَجْنُونُهُ. ضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ وَادْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيُسَكِنَ اسْمُهُ فِيهِ. ^٢ فَيَذْهَبُ صَاحِبُ التَّقْدِيمَةِ إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَخْدُمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقُولُ لَهُ: «أَعْلَنَ الْيَوْمَ لِإِلَهُكَ بِأَنِّي دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِنَا بِإِعْطَائِنَا لَهَا.»

^٣ «فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ إِلَهُكُمْ. ^٤ ثُمَّ يَقُولُ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ: «كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا مُتَجَوِّلًا. وَنَزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَعَاشَ هُنَاكَ غَرِيبًا مَعَ عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّهُ صَارَ هُنَاكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقُوَّةً وَكَثِيرَةً. ^٥ وَعَامِلْنَا الْمِصْرِيُّونَ بِقَسْوَةٍ، وَجَعَلُونَا نَعَانِي وَنَعْمَلُ أَعْمَالًا قَاسِيَةً. ^٦ فَصَرَخْنَا إِلَى اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِنَا، فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَعَانَاتِنَا وَضَيْقَنَا وَبُؤْسَنَا. ^٧ ثُمَّ

طَاعَةُ وَصَايَا اللَّهِ

^٨ «يَأْمُرُكُمْ إِلَهُكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَحْفَظُوا هَذِهِ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ، وَأَنْ تُطِيعُوهَا بِحِرْصٍ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ. ^٩ فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ قَدْ اتَّفَقْتُمْ مَعَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ إِلَهُكُمْ، وَأَنْ تَحْبُوا بِحَسَبِ مَشِئَتِهِ، وَأَنْ تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ، وَأَنْ تُطِيعُوهُ. ^{١٠} كَمَا قَطَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَهْدًا مَعَكُمْ، أَنْ تَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ لِلتَّيْنِ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنْ تَحْفَظُوا أَنْتُمْ جَمِيعَ وَصَايَاهُ. ^{١١} وَهُوَ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ صِيتًا وَسُمْعَةً وَكَرَامَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَتَكُونُونَ شَعْبًا مُخَصَّصًا لِإِلَهُكُمْ كَمَا قَالَ.»

ب ٢٦:١٤ لَمْ أَكُلْ ... التَّوْح. بل فرحاً بجميع عطايا الله.

٢٦:١٤ وَلا أَخَذْتُ ... نَجِس. هذا يعني أنه لم يكن مسموحاً

لمن هو في حالة نجاسة أن يشارك في هذه الموائد المقدسة.

٢٦:١٤ طَعَامًا لِمَيْتٍ. أي عَنْ رُوحِ شَخْصٍ مَيِّتٍ.

٢٦:٥ أَرَامِيًّا. نسبة إلى سوريا القديمة. وربما المقصود إبراهيم.

مَذْبَحُ جِبَالِ عِيَالٍ

٢٧

وَأَوْصَى مُوسَى وَالشُّيُوخُ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «احْفَظُوا جَمِيعَ الرِّصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.^٢ فَعِنْدَمَا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، انْضُبُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً وَغَطُّوها بِالْكِلْسِ.^٣ وَانْقَشُوا عَلَيْهَا كُلَّ كَلَامٍ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَوْرَ غُبُورِكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنَّ، لَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. الْأَرْضُ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ.

^٤ «فَجِئْنَا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنَّ، انْضُبُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَنْصُبُوهَا، عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ، وَغَطُّوها بِالْكِلْسِ.^٥ وَابْنُوا لِإِلَهُكُمْ مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ ذُوْنَ اسْتِحْدَامٍ آيَةً أَدَامَةً حَدِيدِيَّةً.^٦ ابْنُوا الْمَذْبَحَ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ، وَقَدِّمُوا عَلَيْهِ تَقْدِمَاتٍ لِإِلَهُكُمْ.^٧ فَتَذْبَحُونَ وَتَأْكُلُونَ ذَبَائِحَ سَلامٍ، وَتَفْرَحُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ.^٨ وَانْقَشُوا عَلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ وَمَفْهُومٍ.»

لَعْنَاتُ الشَّرِيعَةِ

^٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَمِعُوا! قَدْ صِرْتُمْ الْيَوْمَ شَعْبًا لِإِلَهُكُمْ.^{١٠} فَأَطِيعُوا إِلَهُكُمْ، وَاعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»

^{١١} وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْضًا وَقَالَ: ^{١٢} «هَذِهِ هِيَ الْقِبَائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِتَبَارِكَ الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنَّ: شَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَيُوشَفُ وَبَنِيَامِينَ.^{١٣} وَهَذِهِ هِيَ الْقِبَائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ لِتُعْلِنَ اللَّعْنَةَ: رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَدَانَ نَفْتَالِي.

^{١٤} «وَسَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:

^{١٥} «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ تِمَثَالًا مَنَحُوتًا

أَوْ مَعْدَنِيًّا صَنَعَهُ إِنْسَانٌ، وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ لِيَعْبُدَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَمْقُوتٌ لَدَى اللَّهِ، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{١٦} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{١٧} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُحَرِّكُ عَلَامَاتِ حُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{١٨} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُضِلُّ أَعْمَى فِي الطَّرِيقِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{١٩} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ عَدْلٍ بِحَقِّ الْغَرِيبِ وَالتَّيْتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{٢٠} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ زَوْجَةً أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَهِينُ أَبَاهُ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{٢١} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حَيَوَانًا.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{٢٢} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ أُخْتَهُ الشَّقِيقَةَ أَوْ أُخْتَهُ مِنْ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{٢٣} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حِمَاتِهِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{٢٤} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُهَاجِمُ أَحَدًا فِي الْخَفَاءِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{٢٥} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِقَتْلِ إِنْسَانٍ بَرِيءٍ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

^{٢٦} «وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَيُطِيعُهَا.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

بَرَكَاتُ إِطَاعَةِ الشَّرِيعَةِ

«إِنْ أَطَعْتُمْ إِلَهُكُمْ بِحِفْظِ جَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ

٢٨

لَعْنَاتُ عِصْيَانِ الشَّرِيعَةِ

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُطِيعُوا إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تَحْرِصُوا عَلَى حِفْظِ كُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ:

١٦ «مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ.

١٧ تَكُونُ سِلَالُكُمْ وَمَعَايِنُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٨ وَأَوْلَادُكُمْ وَمَحَاصِيلُكُمْ وَغُجُولُ بَقَرِكُمْ

وَحِمَلَانُ غَنَمِكُمْ مَلْعُونَةٌ.

١٩ مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمَلْعُونِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٢٠ «وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً وَاضْطِرَاباً وَاجْطَاباً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَحَاوِلُونَ عَمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعاً بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِّيرَةِ، إِذْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ. ٢١ وَيُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِمَرَضٍ مُرْعِبٍ، فَيَبِيدُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٢٢ وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْحُمَى وَالانْتِفَاحِ وَالْحَرَارَةِ وَالْجَفَافِ وَالرَّيَاحِ الْحَارِقَةِ وَالتَّيْفَانِ، إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. ٢٣ وَسَتَكُونُ السَّمَاءُ كَالرُّوْنِ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ٢٤ وَيَحُولُ اللَّهُ مَطَرُ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تَبِيدُوا.

٢٥ «وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ تَهْزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. تَخْرُجُونَ ضِدَّهُمْ مِنْ أَتْجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنَّكُمْ سَتَهْرُبُونَ مِنْهُمْ فِي سَبْعَةِ أَتْجَاهَاتٍ. وَيَخَافُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ حِينَ يَرُونَ الشُّرُورَ الَّتِي حَدَثَتْ لَكُمْ. ٢٦ وَتَكُونُ جُثَثُكُمْ طَعَاماً لِكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانِ الْأَرْضِ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُحْيِيهَا.

٢٧ «وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْفَرْوَحِ وَالدَّمَامِلِ، كَمَا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ بِالْفَرْوَحِ وَالنَّوَاسِيرِ وَالْجَرْبِ وَالْحَكَّةِ الَّتِي لَا شِفَاءَ مِنْهَا. ٢٨ وَيُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَالتَّشْوِيشِ، ٢٩ فَتَتَلَمَّسُونَ طَرِيقَكُمْ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ كَالْأَعْمَى الَّذِي يَتَلَمَّسُ طَرِيقَهُ فِي الظَّلامِ، وَتَفْسَلُونَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَهُ، وَلَيْسَ مَنْ يُقَدِّمُكُمْ أَوْ يُسَاعِدُكُمْ.

سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ أُمَمِ الْأَرْضِ. ٢ وَسَتَأْتِي كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ عَلَيْكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهُكُمْ:

٣ «تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ.

٤ وَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ مُبَارَكِينَ،

وَمَحَاصِيلُكُمْ مُبَارَكَةً،

وَأَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكُمْ مُبَارَكَةً،

وَعُجُولُكُمْ وَحِمَلَانُكُمْ مُبَارَكَةً.

٥ وَسِلَالُكُمْ وَمَعَايِنُكُمْ مُبَارَكَةً.

٦ مُبَارَكِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمُبَارَكِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٧ «وَسَيُعِينُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ. سَيَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَتْجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنِ سَيَهْرَبُونَ فِي سَبْعَةِ أَتْجَاهَاتٍ.

٨ «وَسَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ بِمَحَارِنٍ مَمْلُوءَةٍ، وَسَيُبَارِكُكُمْ كُلُّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَهُ. سَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ. ٩ وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ شَعْباً مُقَدَّساً وَخَاصّاً لَهُ، كَمَا أَقْسَمَ لَكُمْ، إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهُكُمْ وَعَشَنْتُمْ كَمَا يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا. ١٠ حِينَئِذٍ، سَتَرَى كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّكُمْ شَعْبٌ مَدْعُوٌّ بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ هُوَ حَامِيكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ.

١١ «وَسَيُجْجِحُكُمْ اللَّهُ بِشَكْلِ عَظِيمٍ، فَيُعْطِيكُمْ أَوْلَاداً كَثِيرِينَ، وَنَسْلاً كَثِيراً لِحَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحْصُولاً عَظِيماً فِي أَرْضِكُمُ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ١٢ وَسَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ مَخَازِنَ بَرَكَاتِهِ السَّمَاوِيَّةِ، فَيُعْطِي مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَيُبَارِكُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَالٌ لِيَقْرَضُوا الْأُمَمَ الْأُخْرَى، وَأَنْتُمْ لَنْ تَقْتَرَضُوا. ١٣ وَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ رَأْسًا لَا ذَنْبًا. وَتَكُونُونَ فِي الْقِمَّةِ لَا فِي الْقَاعِ. هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهُكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَحَفِظْتُمُوهَا بِحَرَصٍ، ١٤ وَلَمْ تَتَحَرَّفُوا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كَلِمَاتِي الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَلَمْ تَتَّبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى لِتَتَّبِعُوهَا.

٣٠ «يَحْطِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، وَرَجُلٌ آخَرُ يَعْطِصُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا تَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ. ٣١ يُذْبِحُ ثَوْرَكَ أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. وَيُسْرِقُ حِمَارَكَ أَمَامَكَ، وَلَا يُعَادُ لَكَ. سَتُعْطِي غَنَمَكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ تَجِدَ مَنْ يُبْقِذُكَ وَيُسَاعِدُكَ. ٣٢ «سَيُعْطَى أَوْلَاذُكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ، فَتَكُلُّ عَيْنَاكَ وَهُمَا تَنْتَظِرَانِ عَوْدَتَهُمْ. لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ فِعْلَ شَيْءٍ. ٣٣ «شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ سَيَأْكُلُ مَحَاصِيلَكَ وَكُلَّ مَا تَعْبَتَ فِي عَمَلِهِ. وَلَنْ تَجِدَ سُبَى شُوءِ الْمُعَامَلَةِ وَالِاسْتِغْلَالِ دَائِمًا. ٣٤ وَسَتَصَابُ بِالْجُنُونِ بِسَبَبِ مَا تَرَاهُ. ٣٥ وَسَيَضْرِبُكَ اللَّهُ بِفُرُوجٍ مُؤَلِمَةٍ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَسَاقِيكَ. وَلَا تَجِدَ لَهَا شِفَاءً مِنْ أَشْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى أَعْلَى رَأْسِكَ. ٣٦ «سَيُرْسِلُكَ اللَّهُ، أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ الَّذِي احْتَرَمْتُمُوهُ، إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ. وَهَنَّاكَ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدُمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. ٣٧ فَيَرْعُبُ النَّاسُ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ لَكُمْ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ سَيَأْخُذُكُمْ اللَّهُ.

لَعْنَةُ الْفَسَلِ

لَعْنَةُ جَلْبِ أُمَّةٍ غَرِيبَةٍ

٤٩ «وَسَيَجْلِبُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لُغَتَهَا، فَهَجُمُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ. ٥٠ وَتَكُونُ أُمَّةٌ قَاسِيَةٌ لَا تَحْتَرِمُ الْكِبَارَ، وَلَا تَرْحَمُ الصَّغَارَ. ٥١ وَسَيَأْكُلُ صِغَارَ خِيَوَانِيَتِكُمْ وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. وَلَنْ يَتْرَكُوا لَكُمْ قَمْحًا وَلَا نَبِيذًا وَلَا زَيْتًا وَلَا عُجُولًا وَلَا حِمْلَانًا حَتَّى تَهْلِكَكُمْ. ٥٢ وَسَتُحَاصِرُكُمْ وَتُهَاجِمُكُمْ فِي كُلِّ مَدْنِكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ أَسْوَارُ الْمَدْنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ وَمُدْنِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ٥٣ «سَتَأْكُلُونَ أَطْفَالَكُمْ، وَلَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، حِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ، وَيُسَبِّبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ. ٥٤ وَأَكْثَرُ الرِّجَالِ رَقَّةٌ وَرَفَاهِيَّةٌ بَيْنَكُمْ سَيُصْبِحُ بَخِيلًا نَحْوَ أَخِيهِ وَزَوْجِيهِ الَّتِي يُحِبُّهَا، وَمَا تَبَقَّى مِنْ أَطْفَالِهِ. ٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ الْكَثِيرُ لَهُ! هَذَا حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ وَيُسَبِّبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدْنِكُمْ. ٥٦ وَأَكْثَرُ النِّسَاءِ رَقَّةٌ وَرَفَاهِيَّةٌ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي لِشِدَّةِ تَنَعُّبِهَا وَرَفَاهِيَّتِهَا لَا تَدُوسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهَا، سَتُصْبِحُ بَخِيلَةً نَحْوَ زَوْجِهَا الَّذِي يُحِبُّهَا، وَنَحْوَ ابْنِهَا وَابْنَتِهَا. ٥٧ سَتَبْتَخِلُ بِالْمَشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا، وَبِالْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَلْدُهُمْ، لِأَنَّهُمَا تَأْكُلُهُمْ فِي الْخَفَاءِ! إِذْ لَا يَكُونُ لَدَيْهَا شَيْءٌ آخَرَ حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ، وَيُسَبِّبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدْنِكُمْ. ٥٨ «إِنْ لَمْ تَكُونُوا حَرِصِينَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ

هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ تَخَافُوا

٣٠ «يَحْطِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، وَرَجُلٌ آخَرُ يَعْطِصُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا تَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ. ٣١ يُذْبِحُ ثَوْرَكَ أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. وَيُسْرِقُ حِمَارَكَ أَمَامَكَ، وَلَا يُعَادُ لَكَ. سَتُعْطِي غَنَمَكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ تَجِدَ مَنْ يُبْقِذُكَ وَيُسَاعِدُكَ. ٣٢ «سَيُعْطَى أَوْلَاذُكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ، فَتَكُلُّ عَيْنَاكَ وَهُمَا تَنْتَظِرَانِ عَوْدَتَهُمْ. لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ فِعْلَ شَيْءٍ. ٣٣ «شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ سَيَأْكُلُ مَحَاصِيلَكَ وَكُلَّ مَا تَعْبَتَ فِي عَمَلِهِ. وَلَنْ تَجِدَ سُبَى شُوءِ الْمُعَامَلَةِ وَالِاسْتِغْلَالِ دَائِمًا. ٣٤ وَسَتَصَابُ بِالْجُنُونِ بِسَبَبِ مَا تَرَاهُ. ٣٥ وَسَيَضْرِبُكَ اللَّهُ بِفُرُوجٍ مُؤَلِمَةٍ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَسَاقِيكَ. وَلَا تَجِدَ لَهَا شِفَاءً مِنْ أَشْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى أَعْلَى رَأْسِكَ. ٣٦ «سَيُرْسِلُكَ اللَّهُ، أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ الَّذِي احْتَرَمْتُمُوهُ، إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ. وَهَنَّاكَ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدُمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. ٣٧ فَيَرْعُبُ النَّاسُ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ لَكُمْ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ سَيَأْخُذُكُمْ اللَّهُ.

٣٨ «تَزْرَعُونَ كَثِيرًا فِي حُقُولِكُمْ، لَكِنَّكُمْ سَتَحْصُدُونَ الْقَلِيلَ، لِأَنَّ الْجَرَادَ سَيَأْكُلُهُ. ٣٩ تَزْرَعُونَ كَرْوَمًا وَتَتَعَبُونَ فِيهَا، وَلَنْ تَشْرَبُوا نَبِيذَهَا، وَلَنْ تَجْمَعُوا عَيْنَهَا، لِأَنَّ الدُّودَ سَيَأْكُلَهَا. ٤٠ وَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَشْجَارُ زَيْتُونٍ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَتَذَهَّبُوا بِزَيْتٍ لِأَنَّ الزَّيْتُونَ سَيَسْقُطُ وَيَنْتَابِرُ وَيَتَعَفَّنُ. ٤١ تَنْجِبُونَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ وَلَا تَحْتَفِظُونَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ إِلَى السَّبْيِ. ٤٢ يَلْتَهُمُ الْجَرَادُ وَالْحَشَرَاتُ أَشْجَارَكُمْ وَمَحَاصِيلَكُمْ. ٤٣ «تَرْدَادُ سُلْطَةِ الْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي وَسْطِكُمْ، بَيْنَمَا تَتَأَقَصُّ سُلْطَتُكُمْ. ٤٤ تَقْرَضُونَ مِنَ الْغَرِيبِ، وَلَا تُقْرِضُونَهُ. يُصْبِحُ هُوَ الرَّأْسُ وَأَنْتُمْ الذَّنْبُ. ٤٥ «فَإِذَا لَمْ تُطِيعُوا إِلَهُكُمْ، بِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا، سَتَجْلُ كُلُّ هَذِهِ اللُّغَاتِ عَلَيْكُمْ،

وَأَسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَمِلَهَا اللَّهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادِيَتِهِ وَكُلِّ بَلَدِيهِ.^٣ وَرَأَتْ عُيُونُكُمْ الضِّيقَاتِ وَالْآيَاتِ وَتِلْكَ الْأُمُورَ الْمُدْهِشَةَ.^٤ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى يَوْمَنَا هَذَا عُقُولًا لَتَفْهَمُوا وَلَا عُيُونًا لَتُبْصِرُوا وَلَا آذَانًا لَتَسْمَعُوا.^٥ قَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَتَهَرَّأْ ثِيَابُكُمْ الَّتِي تَلْبَسُونَهَا، وَلَمْ تَتَلَفْ أَحَدِيَّتُكُمْ مِنْ أَقْدَامِكُمْ.^٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا، وَلَمْ تَشْرَبُوا نَبِيذًا أَوْ خَمْرًا. لَكِنَّهُ اعْتَنَى بِكُمْ لِيَعْرِفُوا أَنَّهُ هُوَ إِلَهُكُمْ.

^٧ «وَعِنْدَمَا أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْيُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ عَلَيْهِمَا لِيُحَارِبَاكُمْ، فَهَزَمْنَاهُمَا.^٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا لِقَبِيلَتَي رَأُوْبَيْنَ وَجَادَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى.^٩ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ الْعَهْدِ لَتَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ.

^{١٠} «أَنْتُمْ تَقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاءُ قَبَائِلِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَقَادَتُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،^{١١} وَأَوَّلَاذِكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ وَالْحَطَّابُونَ وَالسُّعَاةُ،^{١٢} لِيَدْخُلُوا فِي عَهْدِ إِلَهُكُمْ، وَتَقْبَلُوا لِعَنَاتِهِ عَلَى الَّذِينَ يَنْفَضُونَ الْعَهْدَ. وَهُوَ الْعَهْدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ الْيَوْمَ،^{١٣} لِيَجْعَلَكُمْ شَعْبَهُ، وَلِيَكُونَ هُوَ إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَكَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

^{١٤} «وَأَنَا لَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ، وَأَقْسِمُ هَذَا الْقَسَمَ مَعَكُمْ أَنْتُمْ فَقَطْ^{١٥} الْوَاقِفِينَ هُنَا الْيَوْمَ فِي حَضْرَةِ إِلَهِنَا. بَلْ أَيْضًا مَعَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ.^{١٦} فَأَنْتُمْ تَذْكُرُونَ كَيْفَ عِشْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ فِي طَرِيقِنَا.^{١٧} رَأَيْتُمْ تَمَائِلَهُمُ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِهِةِ الَّتِي لَدَيْهِمْ.

^{١٨} «فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَائِلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ ابْتَعَدَ قَلْبُهُ عَنِ إِلَهِنَا، فَذَهَبَ لِيَعْبُدَ آلِهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. وَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُشِيبُهُ جُدُورًا ثَنِيَتْ نَبْتُهُ مَرَّةً وَسَامَةً.^{١٩} فَحِينَ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ اللَّغْنَةِ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُبَارَكٌ، يَقُولُ لِنَفْسِهِ: «سَأَكُونُ

وَتَحْتَرِّمُوا هَذَا الْأَسْمَ الْمَحْجِدَ الرَّهِيْبَ الرَّائِعَ، اسْمُ يَهُوَهَ إِلَهُكُمْ،^{٥٩} فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْلِبُ عُقُوبَاتٍ فَظِيلَةً وَغَيْرَ عَادِيَّةٍ، عُقُوبَاتٍ شَدِيدَةً وَمُرْمَنَةً، وَأَمْرَاضًا مُؤَلِمَةً وَمُرْمَنَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَسْلِكُمْ.^{٦٠} وَسَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلُّ أَمْرَاضِ مِصْرَ الَّتِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكُمْ.^{٦١} كَمَا سَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاضًا وَضِيقَاتٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوصًا عَلَيْهَا فِي كِتَابِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. سَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ.^{٦٢} وَسَيَقْبَى الْقَلِيلُونَ مِنْكُمْ فَقَطْ مَعَ أَنْتُمْ كُنْتُمْ كَثِيرِينَ يَعْدِدُ نَجُومُ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا إِلَهُكُمْ.

^{٦٣} «وَكَمَا قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يُجْحَكُمْ وَيَجْعَلَكُمْ أَكْثَرَ عَدَدًا، سَيَفْرُّ أَنْ يُبِيدَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ. وَسَيَنْزِعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِيَمْتَلِكُوهَا.^{٦٤} وَسَيُشْشِتُكُمْ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنْ طَرَفِ الْأَرْضِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ حَيْثُ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدُمُونَ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، آلِهَةً مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.

^{٦٥} «وَفِي وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ، وَلَنْ تَجِدُوا مَكَانًا لِرَاحَةٍ أَرْجُلِكُمْ، وَسَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ هُنَاكَ ذِهْنًا قَلِيلًا وَعُيُونًا ضَعِيفَةً وَخَلْقًا جَافًا.^{٦٦} وَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ فِي خَطَرٍ دَائِمٍ، وَتَكُونُونَ خَائِفِينَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَنْ تَأْمَنُوا عَلَى حَيَاتِكُمْ.^{٦٧} فِي الصَّبَاحِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الْمَسَاءُ!» وَفِي الْمَسَاءِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الصَّبَاحُ!» وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي سَيَكُونُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَبِسَبَبِ مَا تَرَاهُ أَعْيُنُكُمْ.^{٦٨} وَسَيُعِيدُكُمْ اللَّهُ إِلَى مِصْرَ فِي سُفْنٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَكُمْ بِأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْهُ ثَانِيَةً. وَهُنَاكَ سَتَحَاوِلُونَ بَيْعَ أَنْفُسِكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ كَعَبِيدِ وَإِمَاءٍ، وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ سَيَشْتَرِيكُمْ.»

تَجْدِيدُ الْعَهْدِ فِي مُوَابَ

هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ.

٢٩

وَيُعِيدُكُمْ مِنْ هُنَاكَ. ^٥وَسَيُحْضِرُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَا أَبَاوُكُمْ فَمَتَلِكُوهَا أَنْتُمْ. وَسَيَجْعَلُكُمْ أَكْثَرًا نَجَاحًا وَأَكْثَرَ عِدَدًا مِنْ آبَائِكُمْ. ^٦وَسَيُطَهِّرُ إلهُكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسْلِكُمْ كَيْ تَحْبُوا إلهَكُمْ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِيَحْيَا.

^٧«وَسَيَجْلِبُ إلهُكُمْ هَذِهِ اللَّغَاتِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ، وَعَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ. ^٨وَسَتَعُودُونَ لِيُطِيعُوا اللَّهَ وَتَحْفَظُوا كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ^٩وَسَيُنَجِّحُكُمْ إلهُكُمْ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ، وَسَتَلِدُ حَيَوَانَاتُكُمْ كَثِيرًا. وَسَتُنتِجُ أَرْضُكُمْ مَحَاصِيلَ وَافِرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُسِّرُ بَأَن يُنَجِّحَكُمْ كَمَا سُرَّ بِإِنجَاحِ آبَائِكُمْ. ^{١٠}هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ إلهَكُمْ، فَحَفَظْتُمْ وَصَايَاهُ وَشَرِيعَتَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. وَحِينَ تَرْجِعُونَ إِلَى إلهِكُمْ بِكُلِّ كِيَانِكُمْ.

الْحَيَاةُ أَمِ الْمَوْتُ

^{١١}«إِنَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ صَعْبَةً الْفَهْمِ عَلَيْكُمْ. إِنَّهَا لَا تَفُوقُ إِدْرَاكَكُمْ. ^{١٢}فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ لِيَقُولَ: «مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ لِأَجْلِنَا وَنُزِّلَهَا لَنَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟» ^{١٣}وَهِيَ لَيْسَتْ فِي غَيْرِ الْبَحْرِ لِيَقُولَ: «مَنْ سَيَعْبُرُ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحْرِ لِيُحْضِرَهَا لَنَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟» ^{١٤}لِأَنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ جَدًّا مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، فَيُمْكِنُكَ أَنْ تُطِيعَهَا.

^{١٥}«هَا أَنَا أُعْطِيكَ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ^{١٦}أَوْصِيكَ الْيَوْمَ بِأَنْ تُحِبَّ إلهَكَ، وَتَعِيشَ كَمَا يَرْضَى. بِأَنْ تُطِيعَ وَصَايَاهُ وَشَرِيعَتَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتِكَاثُرَ شَعْبُكَ، وَتُبَارِكَ إلهَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُهَا وَتَمْتَلِكُهَا. ^{١٧}وَلَكِنْ إِنْ ابْتَعَدَ

بِخَيْرٍ وَأَمَانٍ، مَعَ أَنِّي أَعِيشُ بِحَسَبِ عِنَادِي، فَتَكُونُ النَّتِيجَةُ كَارِثَةً كَبِيرَةً. ^{٢٠}سَيَرَفُضُ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، بَلْ سَيَسْتَعْلُ غَضَبُهُ وَغَيْرَتُهُ ضِدَّهُ. سَتَجُلُ عَلَيْهِ جَمِيعُ اللُّغَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَسَيَمْحُو اللَّهُ كُلَّ ذِكْرٍ لَهُ مِنَ الْأَرْضِ. ^{٢١}وَسَيَعْرِضُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِمُعَاقِبَتِهِ بِحَسَبِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.

^{٢٢}«سَيَرَى الْجِيلُ الْقَائِلِي مِنْ أَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ سَيَأْتُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتِينَ مِنْ بَعِيدٍ، الْأُمْرَاضُ الَّتِي أَتَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَالضَّرَبَاتُ الَّتِي جَلَبَهَا اللَّهُ إِلَى هُنَا. ^{٢٣}إِذْ صَبَحَ كُلُّ الْأَرْضِ مَحْرُوقَةً بِالْكَرْبِ وَالْمَلْحِ. وَلَنْ يُزْرَعَ، وَلَنْ يَنْمُو، وَلَنْ يَنْبَتَ فِيهَا شَيْءٌ أَخْضَرُ. سَتَذُمَّرُ كَتَدْمِيرِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيَمَ، الْمُدُنِ الَّتِي دَمَرَهَا اللَّهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيْهَا.

^{٢٤}«جَيئِذٍ سَتَقُولُ كُلُّ الْأُمَّةِ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا هَذَا الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُشْتَعِلُ؟» ^{٢٥}فَيَكُونُ الْجَوَابُ: «لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ^{٢٦}فَذَهَبُوا وَعَبَدُوا وَخَدَمُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ^{٢٧}فَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَجَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ لُغَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ^{٢٨}وَخَلَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ وَسَخَطِهِ الْعَظِيمِ. وَزَامَهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى حَيْثُ هُمْ الْيَوْمَ.» ^{٢٩}«الْأَشْرَارُ لَا يَلِينُوا. أَمَا مَا يَلِينُهُ فَهُوَ لَنَا وَلَا وَلَدِنَا، لِكَيْ نَطِيعَ جَمِيعَ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

النَّوْبَةُ

٣٠. «وَحِينَ تَتَحَقَّقُ كُلُّ هَذِهِ اللَّغَاتِ وَالتَّهَكُّمَاتِ الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَإِنْ فَكَّرْتُمْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدَكُمْ إلهُكُمْ إِلَيْهَا، وَرَجَعْتُمْ إِلَى إلهِكُمْ، وَأَطَعْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ، ^٣فَإِنَّ إلهَكُمْ سَيُعِيدُكُمْ إِلَى حَالِكُمْ السَّابِقَةِ، وَسَيَرْحَمُكُمْ وَيَجْمَعُكُمْ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَتَتَكَّمُّ إلهُكُمْ إِلَيْهَا. ^٤حَتَّى وَإِنْ طَرَدْتُمْ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ، فَسَيَجْمَعُكُمْ إلهُكُمْ

^١٦:٣٠ سَيُطَهِّرُ. حرفياً «سَيَحْنِ». وَخَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ الطَّهْرِ أَوْ الطُّهْرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومَا ٢: ٢٨، فِيلِيبِّي ٣: ٣، كُولُوسِي ٢: ١١)

اللَّهِ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ وَقَادَةِ إِسْرَائِيلَ. ^{١٠} وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى وَقَالَ: «فِي كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، فِي الْوَقْتِ الْمَعْيَنِ لِسَنَةِ الْغَاءِ الدُّيُونِ جَلَالِ عَيْدِ السَّقَائِفِ، ^{١١} جِئِينَ بِيَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقِفُوا أَمَامَ إِلَهُكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا. ^{١٢} اجْمَعُوا الشَّعْبَ مَعًا: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَخَافُوا إِلَهُكُمْ، وَلِيَحْرِضُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ^{١٣} وَبِهَذَا سَيَسْمَعُ نَسْلُهُمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَيَتَعَلَّمُ أَنَّ يَخَافَ إِلَهُكُمْ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لَامِتِلَاكِهَا.»

يَسُوعُ يَخْلِفُ مُوسَى

٣١

ثُمَّ ذَهَبَ مُوسَى لِيَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ^٢ وَعَادَ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ فِي الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِي، وَلَمْ أَغْدُ قَادِرًا عَلَى قِيَادَتِكُمْ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.» ^٣ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ فِي الْعُبُورِ وَسَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ. وَسَيَهْدِيكُمُ هَذِهِ الْأُمَمُ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَسَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ. وَيَسُوعُ هُوَ مَنْ سَيَفُودُكُمْ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ. ^٤ وَسَيَعْمَلُ اللَّهُ بِهَيْمٍ كَمَا عَمِلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِمَا جِئِينَ أَهْلُكُهَا. ^٥ وَسَيُسَاعِدُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ تِلْكَ الْأُمَمِ. فَاعْمَلُوا بِهَيْمٍ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. ^٦ اتَّقُوا وَتَشَجَّعُوا! لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيَسِيرُ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكُمْ.»

^{١٤} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ اقْتَرَبَ وَقْتُ مَوْتِكَ، فَادْعُ يَسُوعَ وَتَعَالَا وَقِفَا فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لِأَعْطِيَهُ تَعْلِيمَاتٍ وَوَصَايَا.» فَآتَى مُوسَى وَيَسُوعَ وَوَقَفَا فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. ^{١٥} جِئْنِيذٍ، ظَهَرَ اللَّهُ فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي عَمُودٍ مِنْ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ فَوْقَ مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ. ^{١٦} جِئْنِيذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَمِعْتُ قَرِيبًا، وَسَيُخَوِّنُنِي هَذَا الشَّعْبُ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيَدْخُلُونَهَا. سَيَتَرَكُونَنِي وَيَقْضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُمْ. ^{١٧} فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَغْضَبُ جِدًّا عَلَيْهِمْ وَسَأَتْرُكُهُمْ وَأَسْتَرْجِعُهُمْ عَنْهُمْ، فَيُضْبِحُونَ فَرِيسَةً لِأَعْدَائِهِمْ. وَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثٌ وَضُمِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «حَدَّثْتَ هَذِهِ الْكَوَارِثَ لَنَا لِأَنَّ إِلَهَنَا لَمْ يَكُنْ مَعَنَا.» ^{١٨} سَارَفُضُ مُسَاعِدَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لِأَنَّهُمْ سَارَا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى.

^٧ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَسُوعَ. وَقَالَ مُوسَى لِيَسُوعَ عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرَأَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَوُّ وَتَشَجَّعْ! فَأَنْتَ مَنْ سَيَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِهِمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ^٨ سَيَقُودُكَ اللَّهُ وَيَكُونُ مَعَكَ. لَنْ يَتْرُكَكَ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكَ. فَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

كُتِبَتِ الشَّرِيعَةُ

^{٢١} ١٠:٢١ عَيْدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشْيَةٍ وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لَاحِظِينَ ٢٣:٣٤)

^٩ وَكُتِبَ مُوسَى هَذِهِ الشَّرِيعَةَ وَأَعْطَاهَا لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ لَاحِي، الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ

٣٢ «أَتَيْتُهَا السَّمَاوَاتِ، اسْتَمِعِي
فَأَتَكَلَّمُ!»

وَلَتَسْمَعَ الْأَرْضُ كَلَامَ فَمِي .

٢ لِنَزَلِ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ،

وَلَتَقَطُرَ كَلِمَاتِي كَالثَّلْجِ،

كَرَشَاتِ الْمَطَرِ عَلَى الْبَرَاةِ،

وَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ عَلَى الْعُشْبِ .

٣ لِأَنِّي سَاعِلُنُ اسْمَ اللَّهِ،

وَسَأَسْبَحُ عَظَمَةَ إِلَهِنَا .

٤ «هُوَ الصَّخْرَةُ، أَوْ

عَمَلُهُ كَابِلٌ،

وَطَرَفُهُ عَادِلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ .

إِنَّهُ إِلَهٌ أَمِينٌ لَا ظُلْمَ فِيهِ،

صَادِقٌ وَأَمِينٌ .

٥ عَامِلُوهُ بِعَدَمِ اسْتِقَامَةٍ .

إِنَّهُمْ لَيَسُوا أَوْلَادَهُ بِسَبَبِ عُيُوبِهِمْ وَعَدَمِ

اسْتِقَامَتِهِمْ،

بَلْ هُمْ شَعْبٌ مُتَأَمِّرٌ خَدَا ع .

٦ أَهَكَذَا تُكَافِتُونَ اللَّهَ

يَا شَعْبًا غَيِّبًا بِلا تَفْكِيرٍ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ خَالِقُكُمْ؟

أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي صَنَعَكُمْ وَأَوْجَدَكُمْ

وَجَعَلَكُمْ أُمَّةً؟

٧ «اذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ .

فَكُرُوا بِسَنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ .

اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ .

اسْأَلُوا شُيُوخَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ .

٨ جِينَ وَرَعَ الْعَالِي الْأُمَمِ،

وَقَسَمَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ،

عَيْنَ حُدُودِ الْأُمَمِ وَفَقًّا لِعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ . ب

١٩ «فَاكْتُبِ الْآنَ هَذَا التَّشِيدَ لَكُمْ، وَعَلِّمْنِي

إِسْرَائِيلَ . اجْعَلْهُمْ يَحْفَظُونَهُ لِيَكُونَ شَاهِدًا لِي عَلَى بَنِي

إِسْرَائِيلَ . ٢٠ فَأَنَا سَادُخِلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا

وَعَسَلًا، الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، فَيَأْكُلُونَ مَا

يُرِيدُونَهُ وَيَسْمُونُ . لَكِنَّهُمْ سَيَلْتَفِتُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى

وَيَعْبُدُونَهَا، وَسَيَرْفُضُونَنِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي . ٢١ وَحِينَ

تَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثُ كَثِيرَةٌ وَضِيقَاتُ، فَإِنَّ هَذَا التَّشِيدَ

سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ . فَلَنْ يَنْسَاهُ أَحَدٌ مِنْ نَسْلِهِمْ .

فَأَنَا أَعْرِفُ أَفْكَارَهُمْ، حَتَّى قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ

الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ .»

٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا التَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَهُ

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢٣ ثُمَّ أَوْصَى اللَّهُ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَقَالَ

لَهُ: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ لِأَنَّكَ سَتَقُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ

الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَأَكُونُ مَعَكَ .»

تَحْذِيرُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٤ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلِمَاتِ هَذِهِ

الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ، ٢٥ أَمَرَ الْكَاهِنِينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِجَانِبِ

صُنْدُوقِ عَهْدِ إِلَهُكُمْ . فَيَكُونُ هُنَاكَ كَشَاهِدٍ عَلَيْكُمْ

بِأَنَّكُمْ قَبِلْتُمْ شُرُوطَ هَذَا الْعَهْدِ . ٢٧ فَأَنَا أَعْرِفُ أَكْثَرَ مِنْ

أَيِّ أَحَدٍ آخَرَ أَنَّكُمْ مُتَمَرِّدُونَ وَعَيِيدُونَ . فَقَدْ تَمَرَّدْتُمْ

عَلَى اللَّهِ حَتَّى وَأَنَا حَيٌّ مَعَكُمْ، لِذَا فَمِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّكُمْ

سَتَتَمَرَّدُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِي! ٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ رُؤَسَاءِ

قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ .

وَأَشْهَدُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ عَلَيْهِمْ . ٢٩ فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ

سَتَنْفُسُدُونَ تَمَامًا بَعْدَ مَوْتِي . سَتَنْحَرِفُونَ عَنِ طَرِيقِ

وَصَايَايَ . لِذَلِكَ سَتَحِلُّ بِكُمْ الْكَوَارِثُ بَعْدَ حِينٍ،

لِأَنَّكُمْ سَتَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتُخَيَّرُونَ غَضَبَهُ

بِأَعْمَالِكُمْ .»

تَشِيدُ مُوسَى

٣٠ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُوسَى بِكَلِمَاتِ هَذَا التَّشِيدِ بَيْنَمَا

جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْتَمِعُونَ:

أ ٣٢: ٤ الصخرة. تُشير الصخرة إلى الحماية والقوة، لِذَلِكَ يَشَارُ

بها أحياناً إِلَى اللَّهِ . (أَيْضاً فِي بَيِّنَةِ هَذَا الْفَصْلِ)

ب ٣٢: ٨ عدد الملائكة. أَوْ عِدَدُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ .

٩ لَكِنَّ حِصَّةَ اللَّهِ هِيَ شَعْبُهُ،
يَعْقُوبُ هُوَ حِصَّتُهُ.

١٠ «وَجَدَهُمْ فِي صَحْرَاءَ،

فِي قَفَرٍ تَعْصِفُ بِهِ الرِّيحُ.
فَأَحَاطَ بِهِمْ وَاهْتَمَّ بِهِمْ،
وَحَرَسَهُمْ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ.

١١ كَمَا يَهْزُ النُّسْرُ عُشَّهُ،

فَيَرْفِرُ فَوْقَ صِغَارِهِ لِيَطِيرُوا،
ثُمَّ يَبْسِطُ جَنَاحِيهِ،

وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى رِيشِ الْجَنَاحَيْنِ.

١٢ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَهُمْ،

وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.

١٣ أَصْعَدَهُمْ إِلَى الْجِبَالِ،

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ.

وَأَعْطَاهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ،

وَزَيْتَ زَيْتُونٍ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ.

١٤ وَأَعْطَاهُمْ زُبْدَةً مِنَ الْبَقَرِ،

وَحَلِيبًا مِنَ الْغَنَمِ.

وَأَفْضَلَ الْجَمَلَانِ وَالْكَبَاشِ،

وَأَبْقَارًا مِنْ بَاشَانَ مَعَ ثِيُوسٍ،

وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ.

كَمَا شَرَبْتُمْ الثَّبِيدَ، دَمَ الْعِنَبِ.

١٥ «لَكِنَّ يَبْشُرُونَ أَسْمِنَ وَرَفَسَ!

صَارَ سَمِينًا وَغَلِيظًا وَكَثِيرَ الشَّحْمِ.

تَرَكَ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَهُ،

وَرَفَضَ صَخْرَةَ خَلَاصِهِ.

١٦ وَأَثَارَ غَيْرَتِهِ بِالْهَةِ غَرِيَّةٍ،

وَأَغْضَبَهُ بِأَصْنَامِ كَرِيهَةٍ.

١٧ وَذَبَحُوا لِأَرْوَاحٍ لَيْسَتْ إِلَهَةً،

وَذَبَحُوا لِإِلَهَةٍ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.

إِلَهَةٍ جَدِيدَةٍ ظَهَرَتْ حَدِيثًا،

وَلَمْ يَكُنْ أَبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَ عَنْهَا.
١٨ أَهْمَلْتَ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَلَدَتْكَ،
وَنَسِيتَ الَّذِي تَمَخَّضَ بِكَ.

١٩ «قَرَأَى اللَّهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ

لِأَنَّ أُنْبَاءَهُ وَبَنَاتِهِ أَغْضَبُوهُ.

٢٠ وَقَالَ: «سَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ،

وَأَرَى مَا سَتَكُونُ عَلَيْهِ نَهَايَتُهُمْ،

لِإِنَّهُمْ شَعَبٌ مُخَادِعٌ غَيْرُ ثَابِتٍ،

وَأَوْلَادٌ غَيْرُ أَوْفِيَاءَ.

٢١ أَثَارُوا غَيْرَتِي بِمَا هُوَ لَيْسَ إِلَهًا،

وَأَغَاظُونِي بِأَصْنَامٍ لَا قِيَمَةَ لَهَا.

لِذَا سَأَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ إِذْ أَسْتَخْدِمُ شَعْبًا بِلَا

هَوِيَّةٍ.

وَسَأَغْضِبُهُمْ فَاسْتَخْدِمُ أُمَّةً جَاهِلَةً.

٢٢ لِأَنَّ نَارًا قَدِ اشْتَعَلَتْ بِغَضَبِي،

وَسَتَشْتَعِلُ حَتَّى إِلَى أَعْمَاقِ الْهََاوِيَّةِ،

وَتَلْتَهُمُ الْأَرْضُ وَمَحَاصِيلُهَا،

وَتُشْعِلُ أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ.

٢٣ «سَأَكُونُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ،

وَسَأَخْتَرِفُهُمْ بِجَمِيعِ سِهَامِي:

٢٤ يَجُوعُ يُضْعِفُ أَجْسَامَهُمْ،

وَمَرَضٌ يُنْهِكُهُمْ بِحُمَى شَدِيدَةٍ،

وَأُرْسِلُ أُنْيَابَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ،

وَسُومُومَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ فِي التُّرَابِ.

٢٥ سَيَقْتُلُهُمْ جُنُودٌ فِي الشُّوَارِعِ،

وَسَيَقْتُلُهُمُ الْخَوْفُ دَاخِلَ بُيُوتِهِمْ.

وَيَمُوتُ الشَّبَابُ وَالشَّبَابَاتُ،

وَالرُّضْعُ مَعَ الْمُسِنَّينِ.

٢٦ «كَانَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَقُولَ:

سَأَمْحُوهُمْ!

سَأَفْنِيَهُمْ تَمَامًا!

٢٧ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ يُغْضِبَنِي أَعْدَاؤُهُمْ،

أ ١٥:٣٢ يَشُرُونَ. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وفي.

وَأَنْ يُسَيِّئُوا فَهَمَّ مَا حَدَّثَ،
فَقَالُوا:

«انْتَصَرْنَا بِقُوَّتِنَا!

وَلَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ هَذَا.»

٢٨ «لَا نَهَمُّ أُمَّةً لَا تَسْتَوْعِبُ،

وَلَا فَهَمُّ لَهَا.

٢٩ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا حُكَمَاءَ لَفَهَمُوا هَذَا،

وَلَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَّثَ لَهُمْ.

٣٠ فَكَيْفَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَنْ يَهْرَمَ أَلْفًا،

وَكَيْفَ لِرَجُلَيْنِ أَنْ يَطْرُدَا عَشْرَةَ آلَافٍ،

مَا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَدْ سَلَّمَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ،

وَمَا لَمْ تَكُنْ صَخْرَتُهُمْ قَدْ بَاعَتْهُمْ؟

٣١ لِأَنَّ صَخْرَةَ الْأُمَمِ لَيْسَتْ كَصَخْرَتِنَا.

وَحَتَّى أَعْدَاؤُنَا يَفْهَمُونَ هَذَا.

٣٢ أَصْلُ كَرَمَتِهِمْ مِنْ كَرَمَةِ سُدُومَ،

مِنْ كُرُومٍ عَمُورَةٍ.

عَنْهُمْ عَنَبٌ سَامٌّ،

وَقُطُوفُهُمْ مَرَّةً.

٣٣ خَمْرُهُمْ كَسَمِّ الْحَيَاتِ،

كَسَمِّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلِ.

٣٤ «كُنْتُ أُحِبُّ هَذِهِ الْخَمَرَ،

إِنِّهَا مَحْفُوظَةٌ فِي مَخْرَنِي.

٣٥ فَلْيَ الْاِنتِقَامُ، وَأَنَا سَاجِدِي

حِينَ تَرُلُ أَقْدَامُهُمْ.

لِأَنَّ وَقْتَ كَارَتِهِمْ قَرِيبٌ،

وَعُقُوبَتُهُمْ سَتَاتِي سَرِيعًا.»

٣٦ «لِأَنَّ اللَّهَ سَيُصِفُ شَعْبَهُ،

وَسَيَرْحَمُ خُدَامَهُ.

حِينَ يَرَى أَنَّ أَيَادِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ،

عَبِيدًا وَأَحْرَارًا.

٣٧ حِينَئِذٍ سَيَقُولُ:

«أَيْنَ الْكَهَنَةُ الْآنَ،

الصَّخْرَةُ الَّتِي وَثِقُوا بِهَا لِجَمَاعَتِهِمْ،
الَّتِي أَكَلْتُ شَحْمَ ذُبَابِهِمْ،
وَشَرِبْتُ خَمَرَ تَقْدِمَاتِهِمْ؟
لَتَقُمْ وَتُسَاعِدَهُمْ!
فَلَتَحْمِهِمْ!

٣٩ «هَا إِنِّي أَنَا إِلَهُ الرَّجِيدِ،

وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِي.

أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي.

أَنَا جَرَحْتُ وَأَنَا سَأَشْفِي،

وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ مِنْ يَدِي.

٤٠ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ،

وَقُلْتُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي،

٤١ حِينَ أَحْدُدُ سَيْفِي اللَّامِعَ،

لَأَصْنَعَ بِهِ الْعَدْلَ،

سَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،

وَسَأُجَارِي الَّذِينَ يُعْضِئُونِي.

٤٢ سَأَجْعَلُ سَهَابِي مُعْطَاةً بِالْدَمِ،

وَسَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا.

سَتُعْطَى بِدَمِ الْمَقْتُولِينَ وَالْمَأْسُورِينَ،

وَسَتَأْكُلُ رُؤُوسَ قَادَةِ الْأَعْدَاءِ.»

٤٣ «افْرَحِي أَيُّهَا الْأُمَمُ الْأُخْرَى مَعَ شَعْبِ

اللَّهِ ب.

لِأَنَّهُ سَيُعَاقِبُ عَلَى قَتْلِ خُدَامِهِ.

سَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ،

وَسَيُطَهِّرُ أَرْضَ شَعْبِهِ.»

تَعْلِيمُ مُوسَى لِلنَّشِيدِ

٤٤ ثُمَّ أَتَى مُوسَى وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ

لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا. وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مَعَ

أ ٤٣:٣٢ الْأُمَمُ الْأُخْرَى. أَوْ «السَّمَاوَاتِ» فِي قِرَاءَةٍ فَائِدَةٍ. لِذَلِكَ

اقتبسها كاتب الرسالة إلى العبرانيين لِتَدُلَّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ. انظر

عبرانيين ١:٦.

ب ٤٣:٣٢ العدد ٤٣. انظر الرسالة إلى روما ١٥:١٠.

مُوسَى. ^{٤٥} وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لَبَّنِي إِسْرَائِيل، ^{٤٦} قَالَ لَهُمْ أَيْضًا: «تَأَمَّلُوا بِقُلُوبِكُمْ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا. وَأَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ^{٤٧} لَا تَسْتَهِنُوا بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَهِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَا تَطُولُ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَتَمَلَّكُوهَا.»

بَرَكَهَ رَأُوبَيْنَ

^٦ «لِيَحْيَ رَأُوبَيْنَ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجُلًا قَلِيلِينَ.

بَرَكَهَ يَهُوذَا

^٧ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا:

«يَا اللَّهُ اسْتَمِعْ إِلَى صَرْخَةِ يَهُوذَا، وَأَحْضِرْهُ إِلَيَّ شَعْبِهِ، يَبْدِيهِ دَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ، وَأَنْتَ سَتُعِينُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.»

بَرَكَهَ لاوِي

^٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ لاوِي:

«أَعْطِ لاوِي تُمِيمَكَ، وَأَعْطِ أَوْرِيْمَكَ ^٩ لِتَابِعِكَ الْأَمِينِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَنَاطِقَ مَسَّةَ، وَتَحَدَّثْتَهُ عِنْدَ مِيَاةٍ مَرِيَّةٍ. ^٩ قَالَ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ: «لَا أَعْرِفُهُمَا.»

ب ٥:٣٣ يشورون. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وفي. أيضاً في العدد ٢٦.

٥ ٨:٣٣ تميمك ... أوريملك. وهما على الأغلب خجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب الخروج ٣٠:٢٨، وكتاب صموئيل الأول

(٤١:١٤)

٥ ٨:٣٣ مَسَّة ... مَرِيَّة. راجع كتاب العدد ٢٠:١٣-١٣.

إِنْبَاءُ اللَّهِ لِمُوسَى بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

^{٤٨} وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ: ^{٤٩} «أَصْعَدُ إِلَى جِبَالِ عِبَارِيمَ، إِلَى جَبَلِ نَبُو الْوَاقِعِ فِي أَرْضِ مُوآبَ، الْمُشْرِفِ عَلَى أَرِيحَا، وَانْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ. ^{٥٠} سَتَمُوتُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي سَتَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَسَتَنْصَبُ إِلَى آبَائِكَ، كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَارُونَ عَلَى جَبَلِ هُورَ وَانْصَبَ إِلَى آبَائِهِ، ^{٥١} لِأَنَّكُمَا تَمَرَّدْتُمَا عَلَيَّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ مِيَاةٍ مَرِيَّةٍ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةٍ صِينَ، لِأَنَّكُمَا لَمْ تُظَاهِرَا قُدَاسَتِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{٥٢} وَلِذَا سَتَرَى الْأَرْضَ مِنْ بَعِيدٍ، لَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

بَرَكَهَ مُوسَى لِلشَّعْبِ

هَذِهِ هِيَ الْبَرَكَهَ الَّتِي أُعْطَاهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ. ^٣ قَالَ:

«أَتَى اللَّهُ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ عَلَيْنَا كَالشَّمْسِ مِنْ سَعِيرَ، أَشْرَقَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَمَعَهُ عَشْرَاتُ الْأَلُوفِ مِنْ قَدِيسِيهِ، وَجُنُودُهُ الْأَقْوِيَاءُ عَنْ يَمِينِهِ.

^٣ حَقًّا قَدْ أَحْبَبْتَ الشُّعُوبَ، وَجَمِيعَ أُنْبَاءِهِمُ الْمُقَدَّسِينَ فِي يَدِكَ. يَنْحَنُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ،

أ ٢:٣٣ جِبَلِ فَارَانَ. جِبَلٌ يَقَعُ غَرْبَ خَلِيجِ الْعَقْبَةِ وَشَمَالَ جِبَلِ سِينَاءَ.

وَأَفْضَلَ إِنْتاجِ الْقَمَرِ،
 ١٥ وَأَفْضَلَ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ،
 وَأَفْضَلَ مَا تُنْتِجُهُ التَّلَالُ الْعَتِيقَةُ،
 ١٦ وَأَفْضَلَ هِبَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،
 وَبِرِضَى السَّاكِنِ فِي الشَّجِيرَةِ الْمُشْتَعِلَةِ. ٣

«لَتَجَلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ،
 عَلَى جَبِينِ الرَّئِيسِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.
 ١٧ إِنَّهُ ثَوْرٌ يَكْرُ قَوِيٌّ!
 إِنَّهُ جَلِيلٌ!
 وَفُرُونُهُ قُرُونٌ ثَوْرٌ بَرِّيٌّ.
 يَفْرُونُهُ يَنْطَحُ الشُّعُوبُ،
 حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ.
 هَذِهِ الْقُرُونُ هِيَ عَشْرَاتُ أُلُوفِ أَفْرَايِمَ
 وَأَلْفُ مَنَسَّى.»

بَرَكَةُ زُبُولُونَ وَيَسَاكَرَ
 ١٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَتِي زُبُولُونَ وَيَسَاكَرَ:

«كُنْ سَعِيداً يَا زُبُولُونَ فِي رَحَلَاتِكَ،
 وَأَنْتَ يَا يَسَاكَرَ فِي خِمَتِكَ.
 ١٩ سَيَدْعُونَ الشُّعُوبَ إِلَى الْجَبَلِ،
 وَهُنَاكَ سَيَقْدِّمَانِ الذَّبَائِحَ الْمُنَاسِبَةَ.
 لِأَنَّهُمَا سَيَأْخُذَانِ غَنَى الْبَحْرِ
 وَكُنُوزَ رِمَالِ الْبَحْرِ الْمُخْفِيَةِ.»

بَرَكَةُ جَادَ
 ٢٠ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ جَادَ:

«مُبَارَكُ الَّذِي يُوسِّعُ أَرْضَ جَادَ!
 فَهُوَ يَرْضُ كَأَسَدٍ وَيَنْتَظِرُ،
 ثُمَّ يَمْرُقُ الذَّرَاعُ وَالرَّأْسُ.

لَمْ يَعْرِفْ بِأَخِيهِ،
 وَتَجَاهَلَ أَوْلَادُهُ.
 وَأَطَاعُوا كَلِمَتَكَ،
 وَحَفِظُوا عَهْدَكَ.
 ١٠ سَيُعْلَمُونَ فَرَائِضَكَ لِيَعْقُوبَ،
 وَشَرِيعَتَكَ لِإِسْرَائِيلَ.
 وَيَضْعُونَ بَخُوراً أَمَامَكَ،
 وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً عَلَى مَذْبَحِكَ.
 ١١ «بَارِكْ يَا اللَّهُ ثَرَوَتَهُ،
 وَارْضَ عَنْ مَا يَعْمَلُهُ.
 اهِرِمِ الَّذِينَ يُهَاجِمُونَهُ
 وَالَّذِينَ يُبَغِضُونَهُ،
 فَلَا يُهَاجِمُوهُ ثَانِيَةً.»

بَرَكَةُ بَنِيَامِينَ
 ١٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ:

«حَبِيبُ اللَّهِ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ عِنْدَهُ.
 يُحِيطُ بِهِ كُلُّ الْوَقْتِ،
 وَيَسْكُنُ اللَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ب.»

بَرَكَةُ يُوسُفَ
 ١٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ:

«لِيُبَارِكَ اللَّهُ أَرْضَ يُوسُفَ
 بِأَفْضَلِ هِبَاتِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ،
 وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ،
 ١٤ وَأَفْضَلِ غَلَاتِ الشَّمْسِ،

أ ١٠:٣٣ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. من الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمَّيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

ب ١٢:٣٣ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. كَانَتْ الْقُدُسُ جِزْءاً مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِيهَا هَيْكَلُ اللَّهِ (الَّذِي كَانَ يُعْتَبَرُ مَسْكَنَ اللَّهِ). فَكَانَ الْهَيْكَلُ يَقَعُ بَيْنَ تَلَتَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

وَيَرْكَبُ السَّحَابَ فِي جَلَالِهِ.

٢٧ إِلَهِ الْأَرْضِ مَلِجًا،

وَأَذْرُعُ الْأَرْضِ سَتْرَفْعُكَ.

طَرَدَ الْعَدُوَّ مِنْ أَمَامِكَ،

وَقَالَ: «دَمَّرَهُمْ!»

٢٨ لَذَا سَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي أَمَانٍ،

سَيَسْكُنُ يَعْقُوبُ فِي سَلَامٍ

فِي أَرْضِ قَمْحٍ وَبَيْدٍ،

حَيْثُ تُعْطِي السَّمَاءُ مَطَرًا.

٢٩ هَبْنِا لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!

مَنْ مِثْلُكَ يَا سَعْبًا يُنْقِذُهُ اللَّهُ؟

اللَّهُ هُوَ التَّرْسُ الَّذِي يَحْمِيكَ

وَالسَّيْفُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَصْرَةً.

سَيَأْتِي أَعْدَاؤُكَ مَرْتَجِفِينَ خَوْفًا مِنْكَ،

وَأَنْتَ سَتَدُوسُ ظُهُورَهُمْ.»

مَوْتُ مُوسَى

٣٤ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ سُهُولِ مُوآبَ إِلَى جَبَلٍ

يَنْبُؤُ، إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ الْمُقَابِلَةِ

لَأْرِيحَا. وَأَرَاهُ اللَّهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ،

٢ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَكُلَّ أَرْضِ يَهُودَا

إِلَى الْبَحْرِ،^٣ وَالتَّقَبَّ وَالسَّهْلَ، أَيِ وَادِي أْرِيحَا،

مَدِينَةَ النَّحِيلِ، إِلَى صُغَرَ.^٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُ: «هَٰذَا

هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ. وَقُلْتُ: «لِنَسْلِكَ سَاعَظِيهَا.» وَقَدْ جَعَلْتُكَ

تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ، لِكَيْتَكَ لَنْ تُعْبِرَ إِلَى هُنَاكَ.»

٥ وَمَاتَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مُوآبَ

كَمَا قَالَ اللَّهُ.^٦ وَدُفِنَ مُوسَى فِي وَادٍ فِي أَرْضِ مُوآبَ،

قُرْبَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ حَتَّى هَٰذَا

الْيَوْمَ.^٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الْبَيْتَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ

حِينَ مَاتَ. وَلَمْ تَكُنْ عَيْنَاهُ ضَعِيفَتَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ جِلْدُهُ

مُجَعَّدًا.^٨ وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي سُهُولِ

مُوآبَ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ أَيَّامُ الْبُكَاءِ وَالتَّوَّاجِ عَلَيْهِ.

٢١ اخْتَارَ أَفْضَلَ جُزْءٍ لَهُ،

فَقَدْ كَانَتْ هُنَاكَ حِصَّةٌ قَائِدٍ مَحْفُوظَةً لَهُ.

أَتَى كَقَائِدٍ لِلْجِيُوشِ،

وَعَمِلَ الصَّلَاحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

وَأَطَاعَ فَرَائِضَ اللَّهِ الَّتِي لِإِسْرَائِيلَ.»

بَرَكَةُ دَانَ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ دَانَ:

«دَانُ يُشْبِهُ شِبْلَ أَسَدٍ

يَنْبُ مِنْ بَاشَانَ.»

بَرَكَةُ نَفْتَالِي

٢٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي:

«يَا نَفْتَالِي الشَّعْبَانِ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ،

الْمَمْلُوءِ بِبَرَكَةِ اللَّهِ،

مُلْكُكَ مِنَ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ حَتَّى الْبَحِيرَةِ^أ

فِي الْجَنُوبِ.»

بَرَكَةُ أَشِيرَ

٢٤ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ:

«لِيَكُنْ أَشِيرُ أَكْثَرَ الْبَنِينَ بَرَكَةً،

وَلِيَكُنْ أَكْثَرُ وَاحِدٍ مَرْضِيًّا عَنْهُ مِنْ بَيْنِ

إِخْوَتِهِ،

وَلْيَعْمَسَ رِجْلَيْهِ بِالزَّيْتِ.

٢٥ لَتَكُنْ أَقْفَالُ بَوَابِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ،

وَلَتَكُنْ قُوَّةً طَوَالَ حَيَاتِكَ.»

تَسْبِيحَةُ اللَّهِ

٢٦ «لَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ،

الَّذِي يَرْكَبُ فِي السَّمَاوَاتِ لِيُسَاعِدَكَ،

يَشُوعُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ

٩وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ بِرُوحِ حِكْمَةٍ لِأَنَّ
 مُوسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَعَيْنُهُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ. وَأَطَاعَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى.
 ١٠لَكِنْ لَمْ يَأْتِ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى. فَقَدْ
 تَمَيَّزَ بِالْكَلَامِ مَعَ اللَّهِ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. ١١وَلَمْ يَكُنْ كَمُوسَى
 فِي كُلِّ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَعْمَلَهَا
 فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَأَرْضِهِ، ١٢وَفِي
 كُلِّ الْقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ الْمَهِيَّةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا أَمَامَ كُلِّ نَبِيٍّ
 إِسْرَائِيلَ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>